يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

بهدف تصفية الخلافات:

وفد منظمة التحرير الفلسطينية يصل الى دمشق

● الوفد عقد اجتماعا اوضح فيه المواضيع التي سيبحثها في دمشق ●

● دمشق - «و.ص.ف» - علم من مصدر فلسطيني مطلع ان وفد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في المنظمة، وصل الى دمشق بعد ظهر امس في زيارة هي الاولى منذ القطيعة بين الجانبين منذ ثماني سنوات.

ويضم الوفد بالاضافة الى القدومي، رئيس الدائرة الاعلامية في م.ت.ف، ياسر عبد ربه، وعضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي

● البقية على ص ٤ ●

● الاحد ٢٦ ايار ١٩٩١، الموافق ١٢ ذو القعدة ١٤١١ هـ ● العدد ٤٨/١١ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١،٨٠ شاقل ● יום ראשון 26.5.1991 - המחיר: 1.80 שקל Vol. 11/48 - 26.5.1991 - Price: 1.80 Shekel

تأييدا لمطلب تعديل القانون الارهابي الذي يمنع اللقاءات مع م.ت.ف ودعما لايبي نتان

اضراب عن الطعام في بلدية الناصرة

□ رئيس البلديـــة، توفيق زيـاد، واعضاء الادارة وشخصيات مختلفة في مقدمة المضربين بعد غد الثلاثاء

اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية تتجاوب مع دعوة رئيس بلدية الناصرة وتعلن التأييد والمشاركة □

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قرر رئيس بلدية الناصرة ونوابه واعضاء الادارة (كلهم من كتلة الجبهة) الاضراب عن الطعام ليوم واحد، بعد غد الثلاثاء، وذلك تأييدا للمطلب العادل بتعديل القانون الارهابي الذي يمنع اللقاءات مع القيادات الفلسطينية ودعما لداعية السلام ايبي نتان في اضرابه الشجاع عن الطعام.

● البقية على ص ٤ ●

بعد سيطرتهم على معظم المدن الرئيسية:

الثوار في اثيوبيا ينتظرون نتائج مفاوضات لندن لدخول العاصمة

● اديس ابابا - و.ص.ف - علم من مصادر عدة متطابقة مساء امس السبت ان مدينة عصب الواقعة على البحر الاحمر (في جنوب شرق مقاطعة اريتريا) وهي آخر مدينة كبيرة كانت لا تزال تحت سيطرة القوات الحكومية سقطت خلال النهار في ايدي الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا.

وذكرت مصادر في نيروبي ان الهجوم بدأ فجرا. وقد شنته قوات الجبهة بحرا مستعينة بزوارق سريعة.

واوضحت مصادر دبلوماسية ان المدينة «لم تصب باضرار كبيرة بسبب ضعف مقاومة» القوات النظامية للمهاجين.

وكانت مصادر دبلوماسية في اديس ابابا ذكرت ان الثوار الاثيوبيين سيطروا على اسمرة عاصمة اقليم اريتريا وان قسما من قواتهم موجود حاليا على بعد تسعة

● البقية على ص ٤ ●



● ارملة راجيف غاندي، سونيا (من اليسار) والابنة بريانكا اثناء توديع جثمان الزعيم الهندي (اقرأ تفاصيل تشييع الجثمان ص ١١)

لبنان يرفع شكوى الى مجلس الامن

● بيروت - «و.ص.ف» - اعلن مصدر رسمي لبناني في بيروت ان لبنان قرر رفع شكوى على اسرائيل في مجلس الامن الدولي بسبب «اعتداءاتها المتكررة» في جنوب البلاد.

واوضح المصدر ان «الرئيس الياس الهراوي كلف ممثل لبنان الدائم لدى الامم المتحدة بتقديم شكوى ضد اسرائيل واجراء الاتصالات اللازمة مع الدول الاعضاء لدراسة امكانية الدعوة الى انعقاد المجلس لبحث الشكوى اللبنانية».

ومنذ توقيع معاهدة «الاخوة والتعاون والتنسيق» بين لبنان وسوريا من قبل حكومتي ثم رئيسي البلدين ضاعفت اسرائيل من اعتداءاتها على جنوب لبنان.

اليوم في حيفا الافتتـــاح القـــطري لاسبـــوع الثقـافـــة والكتاب العربي

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحت رعاية وزير المعارف والثقافة زبولون هامر، ورئيس بلدية حيفا، آرييه غورئيل، وسفير مصر في اسرائيل السيد محمد بسيوني، وابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، والدكتور محمود عباس، رئيس مجلس بيت الكرمة، ويتسحاق غنتس، ورئيس ادارة بيت الكرمة، يتم، اليوم الاحد، في الساعة السابعة والنصف مساء الافتتاح القطري لاسبوع الثقافة والكتاب العربي في مركز بيت الكرمة - حيفا.

ويشمل الاسبوع معارض للكتب العربية وندوات ومحاضرات ولقاءات وامسيات فنية شاملة تتجول في ١٩ قرية ومدينة عربية ويستمر الاسبوع حتى ١٩٩١/٦/١٤.



■ هو الحي الباقي ■

زوج الفقيدة جوزيف شحيبر واولادها اميل ونبيل وكميل وغادة وآل شحيبر وجبالي وجميع اقربائهم وانسبائهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

نجلاء عبده جبالي شحيبر

(ام اميل)

المنتقلة الى رحمته تعالى يوم السبت ٩١/٥/٢٥ عن عمر يناهز الـ (٦١) عاما متممة واجباتها الدينية. وسيشيع جثمانها من بيتها الكائن في شارع المتنبي رقم (١) في حيفا الساعة الـ ٤،٠٠ من بعد ظهر اليوم الاحد ١٩٩١/٥/٢٦ الى كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس (قرب باصات الناصرة) حيث يصلى على جثمانها ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

†

■ نعي ■

هو الحي الباقي

عفيف ايليا عواد واولاده وبناته وآل عواد وجميع اقربائهم وانسبائهم في عبلين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

بديعة يوسف عواد

(ام ايليا)

التي وافتها المنية يوم امس عن عمر يناهز الـ ٥٨ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الاحد ١٩٩١/٥/٢٦ الساعة الـ ٤،٠٠ بعد الظهر الى كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في عبلين ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



اثيوبيا.. ايبي نتان والاضراب عن الطعام في الناصرة

□ انخبطت اسرائيل وستظل مخبوطة عدة ايام بالحملة العسكرية الضخمة التي نفذتها خلال ٢٤ ساعة، امس، بعدم وتنسيق كاملين مع الولايات المتحدة الامريكية ومع قادة النظام في اثيوبيا (السابقين واللاحقين).

فهذا هو الشكل الذي اختارته هذه الحكومة وسابقاتها لتظهر فيه «انسانيتها» في انقاذ الوف اليهود (اليهود فقط..) الجائعين والمشردين وجلبهم الى اسرائيل ارض الآباء (..) والاجداد (..).

وبالضجة الهائلة التي اقاموها حول هذه الحملة نجحوا، ولو الى حين، في اخفاء الكثير الكثير من الحقائق والاحداث الملتهبة التي تظهر حقيقة هذه الحكومة المعادية للانسانية ولحقوق الانسان وللسلام. ولا نقصد فقط الممارسات الاجرامية التي يرتكبها الاحتلال الاسرائيلي يوميا في كل المناطق الفلسطينية المحتلة. ولا نقصد التمييز العنصري ضد المواطنين العرب.. فحسب.

فالى جانب كل تلك الاحداث، نرى حاجة الى الاشارة الى الاضراب عن الطعام الذي اعلنه بطل السلام ايبي نتان قبل حوالي الشهر احتجاجا على القانون الارهابي الذي يمنع اللقاءات بين مواطنين اسرائيليين وممثلي م.ت.ف. فالاضراب ما زال مستمرا. وهناك محاولة همجية ومعادية للحرية والدمقراطية لابقاء هذا الحدث في الظل، علما بأن وسائل الاعلام الرسمية (التلفزيون والاذاعة الاسرائيليين بكل اللغات) تقاطع هذا الحدث ولا تنشر عنه الا اضطرارا (مثل الاضطرار الى تغطية اخبار جلسة الكنيست التي خصصت للموضوع). ويضطر ايبي نتان الى نشر الكثير مما يريد قوله للجمهور بواسطة اعلانات مدفوعة الاجر.

اننا نعرف اسلوب الاعلام البرجوازي عموما والاسرائيلي خاصة. وكيف يجعلون من حدث كبير قزما ومن حدث صغير عملاقا. وكم من الاحداث المتعلقة بالجماهير العربية ونضالها من اجل حقوقها احتاجت الى جهود جبارة حتى تقتحم الجدار الحديدي للاعلام الاسرائيلي. ولكن ايبي نتان اختار اختراق هذا الحاجز بحدث غير عادي وبتضحية غير عادية، بالاضراب عن الطعام.

وخلال الشهر، وعلى الرغم من الاهتمام العالمي الكبير، لم يكن الاهتمام هنا في اسرائيل كافيا، بل هناك محاولة لتقزيم معركته واهدافها الشريفة.

ومما لا شك فيه ان قرار رئيس وادارة بلدية الناصرة اعلان الاضراب عن الطعام تأييدا لاهداف معركة ايبي نتان، التي هي اهداف كل نصير حقيقي للسلام، هو قرار صحيح ويشكل تصعيدا في المعركة. واعلان رؤساء السلطات المحلية العربية التجاوب مع دعوة رئيس بلدية الناصرة والمشاركة في الاضراب عن الطعام هو، ايضا، يشكل تصعيدا هاما في المعركة.

اجل، ان العمل على انجاح مهمة ايبي نتان، هو واجب كل انسان تعز عليه قضية السلام بين الشعبين. ومن المفروض عدم تفويت اية فرصة وعدم اهمال اية وسيلة كفاحية في هذه المعركة. والجماهير العربية في اسرائيل هي قوة كبيرة لها وزن كبير ويجب ان تستخدمه في المعركة من اجل السلام. ولذلك، فان المبادرة المباركة لبلدية الناصرة يجب ان تعقبها مبادرات اخرى لتصعيد المعركة ضد القانون الارهابي المذكور ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

(«الاتحـــــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية. صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

- ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
- ■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
- ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
- ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
- ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
- ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
- ■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
- ■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
- ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
- ■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

طمرة وام الفحم تستعدان ليوم الطفل العالمي:

طاقم حركات السلام في حيفا والشمال يحيي يوم الطفل مع اطفال فلسطين!

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» شفاعمرو - تحت شعار «اعطونا الطفولة اعطونا السلام» تتم الاستعدادات على قدم وساق في طمرة للتحضير لكرنفال الاطفال التقليدي السادس في طمرة والذي يقام تحت رعاية المجلس المحلي بمناسبة عيد الطفل العالمي.

وباتت كرنفالات الاطفال والمسيرة التنكرية التي تزينها الشعارات الداعية لطفولة سعيدة ومن اجل العلم والعمل للجميع، تقليدا طمراويا تستعد له معظم اهالي القرية حيث يجهزون الملابس التنكرية لاطفالهم ويشاركون اياهم في قضاء وقت لطيف مع اطفالهم في احضان الطبيعة.

هذا، وقامت اللجان المنبثقة عن اللجنة الشعبية بالتحضير لانجاح الكرنفال، حيث تم تصنيف المواهب والرياضة التي تقام عادة داخل الحرش. كما تمت دعوة مهرجين وسحرة لتقديم عروضهم امام الاطفال.

كما قامت اللجنة الشعبية بجمع الهدايا التي ستوزع على الفائزين وكذلك بجمع التبرعات.

وتم الاتصال بأعضاء الكنيست العرب ورؤساء المجالس المحلية في القرى المجاورة للمشاركة في المسيرة التقليدية.

ومن الجدير ذكره ان نشطاء اللجنة الشعبية سيوزعون الورود ووثيقة هيئة الامم المتحدة حول حقوق الطفل على جميع بيوت القرية ليلة الكرنفال ودعوتهم للتجند من اجل انجاح المسيرة.

● ام الفحم ●

ويفيد مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ان اللجنة الشعبية في المدينة لاحياء يوم الطفل دعت اطفال وروضات المنطقة للمشاركة في المسيرة والمهرجان. كما تقرر اصدار منشور بهذه المناسبة وملصق خاص يحتوي برنامج المسيرة والمهرجان وكذلك اصدار بطاقات معايدة للاطفال.

● حيفا ●

وفي حيفا قرر طاقم حركات السلام احياء يوم الطفل من خلال حملة اغاثة خاصة بالاطفال الفلسطينيين في المناطق المحتلة. وسيتم توزيع الهدايا والالعاب واللوازم المدرسية على اطفال فلسطين.

ودعا طاقم حركات السلام في حيفا والشمال، في منشور اصدره بهذه المناسبة، الى التبرع ومشاركة وفد حركات السلام في زيارته الى مخيمات شمالي الضفة الغربية المحتلة، يوم السبت (٦/١)، الذي يصادف يوم الطفل العالمي.

● اكرام الطفل في لجنة عمال ابوسنان ●

قرر فرع نعمات في لجنة عمال ابوسنان كفرياسيف جديدة والمكر تنظيم رحلات لامهات رياض الاطفال التابعة لنعمات في قريتي ابوسنان وكفرياسيف مع اطفالهم الى منطقة حيفا والشمال وذلك «تكريما واحتفالا بالطفل بمناسبة يوم الطفل العالمي».

لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية

تقر التجند لانجاح يوم الطفولة، واحياء ذكرى الخامس من حزيران

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اتخذت اللجنة الموسعة للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة مجموعة قرارات، بينها احياء يوم الطفولة العالمي، الذي يصادف في الاول من حزيران، الذي شنه حكام اسرائيل على الدول العربية، ونتج عنه احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة الفلسطينيين، اضافة الى قرارات اخرى بتنفيذ برامج تثقيفية في الفروع، والعمل على جمع اشتراكات «الاتحاد» و«الغد».

وكانت اللجنة قد اتخذت هذه القرارات، في الاجتماع الذي عقدته في الناصرة يوم الخميس الماضي (٥/٢٣) وترأسه مروان بدارنة عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية.

وقد تحدث في الاجتماع سكرتير منطقة الناصرة الحزبية اسعد يوسف، فأشاد بالدور البارز للشبيبة في النضالات الوطنية والسياسية والشعبية كيوم الارض واول ايار، وتطرق الى الاوضاع العالمية الراهنة وموقف حزبنا منها.

ثم قدم عمر حمدي سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة بيانا تنظيميا حول عمل الشبيبة في المنطقة، وعرض مهام المستقبل، داعيا الى التجند لمسيرة المشاعل المزمع تنفيذها في الناصرة بمناسبة الخامس من حزيران، والى اقامة نشاطات متنوعة في الفروع بمناسبة يوم الطفل العالمي.

هذا وقد اتخذ الاجتماع قراراته بعد مناقشة شاملة.

خلال العام الماضي:

٢٠ الف حادثة اعتداء جنسي على الاطفال!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجلت، خلال السنة الماضية، حوالي (٢٠) الف حادثة اعتداء جنسي على الاطفال وان حوالي ٣٠٪ من هذه الحوادث هي اتصال جنسي مع الاطفال من ذوي القربى.

وتشير معطيات المصادر المعنية بالموضوع الى انه خلال السنة الجارية طرأ ارتفاع بنسبة ٤٠٪ في حوادث الاعتداء على الاطفال على خلفية جنسية.

وسجل العام الماضي اكثر من (٢٠) الف شكوى تقدمت بها نساء الى مراكز مساعدة متضررات من اعتداء جنسي في البلاد.

واعترف يوسف كولودز من وزارة المعارف بان خطة منع العنف الجنسي ضد الاطفال يسري مفعولها في حوالي ١٧٪ من مدارس البلاد.

وقالت مركزة برنامج «لي الحق ان اقول لا»، زهافا سنيه، ان الحديث يجري عن تشجيع الاطفال حتى يتمكنوا من قول لا للاغراب في حال الاعتداء عليهم.

ويستدل من التقرير السنوي لمركز مساعدة المتضررات من الاغتصاب الذي نشر في الاسبوع الجاري، ان حوالي النصف من اصل (٢٣٢٨) شكوى وصلت الى المركز كانت شكاوى من اجل المساعدة نتيجة لاعتداء جنسي و(٤٩٣) شكوى لاسباب اخرى و(٦٧٥) اخرى بهدف استقاء معلومات.

واكدت مركزة مركز المساعدة، رينا بن تسفي، في التقرير السنوي، ان (٦٦٪) من بين اللواتي توجهن لتقديم المساعدة لهن كن طفلات وفتيات دون سن الثامنة عشرة. وان (٨٨٪) من المتوجهات كن تحت سن الـ ٢٥ في اثناء تعرضهن للاعتداء الجنسي.

ويشير التقرير الى ان ٢٧٪ من المتضررات توجهن لتقديم شكوى في الشرطة، قبل او بعد التوجه الى المركز.

ويكشف التقرير، ايضا، عن ان ٣٨٪ من حوادث الاعتداءات الجنسية ضد النساء نفذت في مسكن المعتدى عليهن وان ١٢.٥٪ في مسكن المعتدي.

ويقول التقرير، ايضا، ان معظم الشكاوى عن حوادث اعتداءات جنسية هي من منطقة تل ابيب (١١٦٢) من مجمل الاعتداءات في البلاد التي وصلت الى المركز العام الماضي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٥/٢٦، بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٢° ● الاغوار الشمالية - ٢٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠° ● القدس وضواحيها - ٢٣° ● السهل الداخلي - ٢٦° ● السهل الساحلي - ٢٢° ● النقب - ٢٧° ● البحر الميت - ٣٠° ● ايلات والعربة - ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

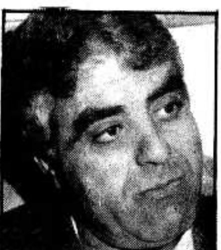
اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٤ - ١٩٩١/٥/٢٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٤٠٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٩٥٣ ش.ج
● مارك الماني	١.٤١٣٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤١٦١ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٦١٤ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٦٥٣ ش.ج
* ● للمسافرين	٢.٥٤ ش.ج
● «اسود»	٢.٤٠ - ٢.٤٥ ش.ج

□ في الكنيست:

محاميد يطالب الكنيست ببحث ضائقة السجناء الفلسطينيين



● هاشم محاميد ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب هاشم محاميد اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست لبحث اوضاع السجناء الامنيين الفلسطينيين في السجون.

وجاء في الاقتراح انه في الفترة الاخيرة ازدادت اوضاع السجناء الفلسطينيين سوءا داخل السجون في اسرائيل والمناطق المحتلة، حيث اعلنت عائلات السجناء اضرابا في مقر الصليب الاحمر في شرقي القدس، وعليه يطالب محاميد ببحث الموضوع في الكنيست لحل ضائقة السجناء الفلسطينيين.

وزير الزراعة

«لا يوجد تمييز في توزيع مياه الري»

القدس - لمراسلنا البرلماني - تلقى النائب محمد نفاع، رد وزير الزراعة على استجواب كان قدمه بخصوص التمييز في كمية مياه الري المخصصة للوسط العربي والتي تبلغ (١٪) فقط من مجمل الكمية المخصصة للمزارعين في البلاد.

وجاء في رد وزير الزراعة انه ليس هنالك اي تمييز في هذا المجال فمعدل كمية مياه الري السنوية التي تخصصها الوزارة للوسط العربي هي (٢.١٪) الى (٢.٥٪) حيث ان كمية المياه الكلية المخصصة للري في البلاد هي مليار و(٣٠٠) مليون كوب سنويا، حصة الوسط العربي تصل من (٢٦) الى (٣٠) مليون كوب.



● محمد نفاع ●

على خلفية وعد المالية والداخلية تحويل (٢٥) مليون شيكل

الرؤساء العرب يقررون تعليق اجراءاتهم

● اللجنة القطرية للرؤساء العرب توافق، في اجتماعها امس، على خطة وزارة المعارف الخمسية وتطالب بتعديلها لسد الفجوة بين التعليم اليهودي والتعليم العربي ●

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر رؤساء السلطات المحلية العربية، في اجتماعهم العاجل الذي عقدوه صباح امس السبت، في مبنى بلدية شفاعمرو، قبول توصية وفد السكرتارية الذي شارك في الاجتماع مع وزيري المالية والداخلية (يوم الاربعاء الاخير) بتعليق الاجراءات الكفاحية التي كان من المزمع اتخاذها وذلك الى حين اتخاذ قرار آخر للرؤساء.

وجاء القرار، وبالاجماع، في اعقاب وعد الوزيرين بتحرير مبلغ (٢٥) مليون شيكل لجميع السلطات المحلية العربية لمساعدتها في الخروج من ازمتها المالية.

واوضح رئيس اللجنة السيد ابراهيم نمر حسين، ان الوفد طرح امام الوزيرين مطلب انهاء العجز الحاصل في ميزانيات السلطات وتوسيع قاعدة الميزانيات العادية ورفع الميزانيات المخصصة للتطوير. واضاف نمر حسين انه بناء على طلب وزير المالية يتحتم على السلطات المحلية العربية تقديم المشاريع التطويرية المصادق عليها مباشرة الى وزارة المالية، حسب طلب وزير المالية. وقال حسين: «لقد خرجنا من الاجتماع مع الوزيرين بشعور من التفاؤل».

وشرح السيد اسعد عزايزة (دبورية) ان عشرة ملايين شيكل من مبلغ الـ (٢٥) مليونا التي وعد وزيرا الداخلية والمالية بتحريرها هي بمثابة تسديد العجز حسب الاتفاقيات السابقة بين الوزارة والسلطات المحلية ذات العلاقة. بينما يكون المبلغ المتبقي (١٥ مليون شيكل) على حساب تعديل الميزانيات العادية، حيث سيتم توزيع المبالغ لكل سلطة محلية حسب عدد السكان.

وكان وزير المالية طلب من وفد الرؤساء، ان يقوم كل رئيس سلطة محلية بوضع برامج تطوير وتقديمها لوزارته مباشرة ليصادق عليها، بدل تحويلها الى وزارة الداخلية.

وتحدث في الاجتماع السيد احمد الحاج (كوكب ابو الهيجاء) عن ضرورة امهال الوزارتين مدة اسبوعين على الاكثر لتحويل المبالغ التي وعدت بها وطالب السيد صالح مرشد سليم (عيلبون) بالتروي وانتظار تنفيذ وعود الوزيرين. واكد د. محمد بكري (البعنة) على ضرورة التزام الرؤساء بتوصيات وقرارات هذا الاجتماع.

وقال السيد رفيق الحاج يحيى (الطيبة): «علينا ان نؤكد ما قاله توفيق زياد في الجلسة السابقة من ان بحث سياسة تعامل السلطات الحكومية مع السلطات المحلية اهم من بحث قيمة المبالغ المطلوبة». واضاف: «بالفعل لمسنا تغييرا في توجه الوزيرين وسياستهما في التعامل معنا وهذا امر هام جدا».

واثنى نمر مرقس (كفرياسيف) على هذه الاقوال مؤكدا اهمية حصول تغيير في سياسة الوزارات بتعاملها مع السلطات المحلية العربية، وطلب تركيز المعطيات اللازمة لمتابعة التفاوض مع الوزارتين.

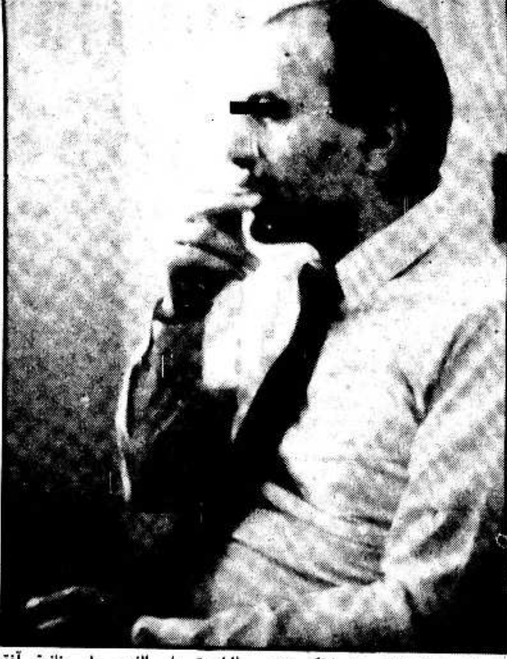
هذا واستمع اجتماع الرؤساء ايضا الى تقرير من رئيس لجنة المتابعة لشؤون التعليم في الوسط العربي، د. محمد حبيب الله، حول ملاحظات اللجنة على خطة وزارة المعارف الخمسية لتطوير التعليم العربي. وشارك الرؤساء، نمر مرقس ورفيق الحاج يحيى ومحمد مناع (مجد الكروم) ومحمد سعيد ريان (كابول) في النقاش على الخطة والملاحظات.

وقرر المجتمعون القبول بالخطة الخمسية التي قدمها وزير المعارف هامر كخطوة ايجابية لتقليص الفجوة بين الوسطين العربي واليهودي، والموافقة على الملاحظات المقدمة من رئيس لجنة المتابعة حول الخطة المذكورة مع المطالبة بوضع خطة لسد الفجوة مستندة الى قرار حكومي والى ميزانية غير عادية من الحكومة فوق الميزانية المخصصة لوزارة المعارف.

مدمن على المخدرات، عولج في «مركز الشفاء العربي» في طمرة:

«وجبة السموم كانت تكلفني الف دولار، يوميا»!

● الرؤساء العرب واعضاء الكنيست يعدون بالعمل على دعم المركز، ماديا وتحويله الى مركز معترف به من قبل الوزارات والهيئات المختصة ●



● طمرة ـ مكتب «الاتحاد» شفاعمرو، من ليلى ياسين ـ بدعوة من ادارة مركز الشفاء العربي لعلاج المدمنين في طمرة وتحت رعاية المجلس المحلي عقد يوم الخميس الماضي، اجتماع في المركز لبحث اوضاعه المالية وامكانية تحويله الى مركز معترف به من قبل الوزارات والهيئات المختصة بعد ان اصبح (المركز) جمعية عثمانية.

وقد حضر الاجتماع د. هشام ابو رومي، رئيس المجلس المحلي في طمرة ونائبه احمد شقير ابو الهيجاء، واعضاء من المجلس المحلي واعضاء الكنيست العرب محمد نفاع وهاشم محاميد وحسين فارس وعبد الوهاب دراوشة ونواف مصالحة. ورؤساء السلطات المحلية العربية ابراهيم نمر حسين (شفاعمرو) وصالح مرشد سليم (عيلبون) وعفو فاعور (شعب) ومحمد مناع (مجد الكروم) ومحمد يونس (عرعرة) والشيخ رائد صلاح (ام الفحم) وكل من السادة د.جمال حسون، مستشار وزير الصحة وجدعون عباس، مستشار وزير العمل لسلطة مكافحة المخدرات في الوسط العربي وعدد كبير من المسؤولين عن الخدمات الاجتماعية والصحية في الوسط العربي.

افتتح اللقاء السيد وليد سعيد ذياب، مدير المركز حيث تحدث عن ارتفاع نسبة متعاطي المخدرات في الوسط العربي وعن عدم وجود ارقام حقيقية حول تفشي هذه الظاهرة. وتحدث عن مركز الشفاء وقال: بدأ العمل فيه قبل حوالي عام حيث تم حتى الآن استقبال (٨٧) حالة. واضاف: «انه بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة ولان التمويل يتم فقط عن طريق اهالي المعالجين، لم يصل من المتوجهين الى المركز سوى (٤٠) حالة، منهم مجموعة لم تنه فترة العلاج». وفي نهاية كلمته ناشد اعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية وجميع الهيئات المختصة بالعمل على دعم المركز ماديا ومعنويا لكي يخدم جميع الحالات التي تتوجه اليه.

بعده تحدث الشاب ماهر، احد الشبان الذين عولجوا داخل مركز الشفاء، حيث شرح عن حالته وسقوطه بين براثن المخدرات حيث اصبح مريضا جدا، وقال انه قبل وصوله الى مركز الشفاء اصبحت وجبات السموم تحتاج الى الف دولار يوميا!!

وتحدث د. هشام ابو رومي، رئيس المجلس المحلي عن تفشي آفة المخدرات قطريا وعن عدم وجود ميزانيات مخصصة في الدولة لمكافحة المخدرات، وتوجه الى اعضاء الكنيست العرب مطالبا اياهم العمل لتوفير الميزانيات لمعالجة المخدرات.

كما تحدث عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة عن مقتل الطفلين في الناصرة وام الفحم على خلفية آفة المخدرات. واكد على ان هيئاتنا واعضاء الكنيست لم يقوموا بمد يد المساعدة والجهود، بشكل كاف لمعالجة الميزانيات المخصصة لعلاج هذا الامر.

اما عضو الكنيست هاشم محاميد فوجه نداء الى جميع الوزارات المسؤولة (وزارة الشرطة، والصحة والمعارف) للعمل على محاربة تجار السموم ووقاية الطلاب في المدارس وادخال اخصائيين نفسيين للعناية بالطلاب. واكد على وجوب الوقوف -(اي اعضاء الكنيست) موحدين لخدمة المؤسسات والمراكز لدرء آفة السموم والوقاية منها.

اما عضو الكنيست محمد نفاع فقال: انه يجب ان نبقى يقظين لحياتنا وقضايانا الاجتماعية والسياسية ونبتعد عن التخدير. واضاف قائلا ان الشفاء الحقيقي من هذه المصيبة العالمية يتم بالتمسك بالقيم الاجتماعية والاخلاقية والعائلية والدينية لمجتمعنا، حيث يجب مد يد العون ماديا ومعنويا للمركز والعمل المشترك على مكافحة هذا الوباء الاجتماعي.

واكد ابراهيم نمر حسين، على اهمية دعم مثل هذا المركز من قبل الوزارات المختصة وعن وجوب الاعتراف بالمركز ودفع مخصصات له لحماية الشبان من الانهيار ماديا واخلاقيا. وطلب من اعضاء الكنيست العرب بالعمل على ايجاد المساعدات للمركز، كما اكد على الدعوة لبحث هذا الامر في اجتماع لرؤساء السلطات المحلية العربية.

وتحدث الشيخ رائد صلاح عن وجوب وضع خطة شاملة لكل الوسط العربي ذات بعدين محلي وقطري لمكافحة المخدرات.

اما د. جمال حسون ـ مستشار وزير الصحة فتحدث عن المدمن من الناحية المرضية واضرار المخدرات على جسم وعقل المدمن. واكد على اهمية الوقاية من هذه الآفة.

ووعد جدعون عباس، مستشار وزير العمل والرفاه الاجتماعي بالعمل لدى وزارته على الاعتراف بمركز الشفاء العربي رسميا وتقديم الدعم المادي والمعنوي له.

هذا، ووعد اعضاء الكنيست العرب بالعمل على عقد جلسة للجان المختصة بالكنيست لبحث ظاهرة المخدرات في الوسط العربي.

وردا على سؤالنا الى د. نجيب خليل، المركز القطري لسلطة مكافحة المخدرات في الوسط العربي، اكد على العمل من اجل دعم المركز ماديا ومعنويا وخاصة على ضوء تحويله الى جمعية عثمانية. واضاف أنه سيتم تنسيق تحويل الاموال عن طريق السلطة المحلية.

وردا على سؤالنا لمدير المركز وليد ذياب، اكد على ان المركز قام بتمويل اعماله ونشاطاته دون دعم، حتى الآن، من الجهات المسؤولة.

اما عن الانجازات فقال: لقد وصلنا الى نسبة ٣٠٪ نجاح حتى الآن.

تنديد بقرار الاحتفال بافتتاح بيت جديد للهستدروت في «اريئيل»

● غونين: هل هذه مساهمة الهستدروت في المسيرة السلمية ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ شجب النقابي بنيامين غونين، رئيس «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام» في الهستدروت، قرار قيادة الهستدروت المبادرة الى افتتاح احتفالي لبيت الهستدروت في مستوطنة «اريئيل» في المناطق المحتلة. وسيقام الاحتفال في الخامسة من بعد ظهر اليوم الاحد. وستقام مظاهرة احتجاج ضد الاحتفال.

وتساءل غونين، في رسالة بعث بها الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، ما اذا كانت عملية تكثيف بيوت الهستدروت في المناطق المحتلة تلائم سياسة الهستدروت وهل بهذه الخطوة تساهم الهستدروت في المسيرة السلمية؟!

ومن جهة ثانية يفيد مراسلنا البرلماني ان عضوي الكنيست افراهام بوراز (شينوي) ودادي تسوكر (راتس)، نددا بهذه الخطوة. ودعا بوراز السكرتير العام للهستدروت عدم المشاركة في «الافتتاح الاحتفالي».

هذا، وعلمنا ان القوى اليسارية في الهستدروت تنوي القيام بمظاهرة احتجاجا ضد الخطوة الاستيطانية الهستدروتية الاستفزازية هذه، وذلك قبيل ساعة الاحتفال (الرابعة بعد الظهر) على طريق «حوتسيه شومرون» المحاذية لقرية كفرقاسم. وسيقف المتظاهرون بشعاراتهم على الحدود الاسرائيلية ـ الفلسطينية ولن يدخلوا الى المناطق المحتلة. والهدف من ذلك هو اظهار الاحتجاج امام الذين سيأتون لحضور الاحتفال من داخل اسرائيل. وقد دعت كتلة القائمة المشتركة جمهورها ونشيطيها الى المشاركة في هذا الاحتجاج.

اطلاق سراح شابين من عرابة واستمرار اعتقال فتى طمراوي

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ اطلقت شرطة مسغاف يوم الخميس الماضي سراح الشابين سامي احمد نعامنة (٢٤ سنة)، وامل مصباح حليحل (١٨ سنة) وكلاهما من عرابة، قبل انتهاء مدة توقيفهما بيومين، بكفالة شخصية، وذلك لعدم توفر الادلة ضدهما.

وكان الشابان قد اعتقلا يوم الاحد (٥/١٩)، ووجهت لهما الشرطة تهمة رفع العلم الفلسطيني، وقامت المحكمة بتمديد توقيفهما خمسة ايام.

ويذكر ان المحكمة نفسها كانت قد مددت توقيف فتى من طمرة (١٧ سنة)، حتى انتهاء الاجراءات القانونية، بتهمة كتابة شعارات معادية وتخريب املاك عامة والتماثل مع «منظمة ارهابية».

هذا وقد مثل المتهم سامي والمتهم الطمراوي المحامي ذيب عكاوي.

اعتقال اربعة شبان من ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت شرطة المروج مجموعة شبان من مدينة ام الفحم بتهم «امنية».

ووجهت اليهم تهمة اعتداء على محلات لمواطنين في ام الفحم خلال حرب الخليج.

ويبلغ عدد الشبان المعتقلين حتى الان اربعة.

طاقم رسوم عضوية لصندوق المرضى في لجنة عمال ابوسنان

● ابوسنان ـ لمراسل خاص ـ شكل سكرتير لجنة العمال المشتركة لقرى ابوسنان كفرياسيف المكر وجديدة، نجيب صعب، طاقما خاصا لمعالجة شؤون رسوم العضوية لصندوق المرضى كوبات حوليم وذلك بناء على توصيات دائرة التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت.

وقال صعب ان مهمة هذا الطاقم العناية بانتساب اعضاء جدد للصندوق، ومعالجة قضايا الاعضاء الذين انقطعوا عن تسديد رسوم العضوية الشهرية خاصة الذين حرموا نتيجة ذلك من الحقوق الطبية في الصندوق وان الهدف من اقامة اللجنة التسهيل على الاعضاء والحفاظ على حقوقهم الصحية في «الصندوق».

وقد باشر الطاقم عمله في جلسته الاولى التي عقدت مؤخرا في بيت الهستدروت في كفرياسيف.

دورة هستدروتية حول حماية المستهلك والبيئة

● تل ابيب ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ تم في نهاية الاسبوع الماضي، افتتاح دورة خاصة حول حماية المستهلك والبيئة، في بيت نشيطي الهستدروت في تل ابيب. ويشارك في هذه الدورة التي ستستمر ثلاثة ايام، مندوبون عن مجالس العمال و«نعمت» في الوسط العربي.

وفي كلمته قال السيد فاروق عمرور، مدير قسم الارشاد والاعلام والشباب للوسط العربي في الهستدروت، ان «الهستدروت تظل الجهة الوحيدة التي يمكن عن طريقها توسيع النشاطات وتقديم الخدمات للمواطنين العرب.

واشار الى ان قسم الاعلام والارشاد نظم خلال الموسم الحالي حوالي (٥٠) دورة مهنية وأيام دراسية مهنية في الوسط العربي على طول البلاد. وقال ان الجهود تبذل لتوحيد نشاطات الهستدروت في اطار مجالس العمال في الوسط العربي.

السبت القادم، ورغم ادعاءات بوروش:

شركة الكهرباء ستنجز الاعمال في نتانيا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكد رئيس مجلس الادارة في شركة الكهرباء، سيلفان شالوم، ان الشركة تستعد لتنفيذ، يوم السبت المقبل، الاعمال التي خططت لتنفيذها في هذا اليوم في مدينة نتانيا وانها لم تلغ كما نشر نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي، مناحيم بوروش.

وقال شالوم ان نائب الوزير بوروش لم يتصل قط بمجلس ادارة شركة الكهرباء وان التوجه كان من قبل الراب الرئيسي لمدينة نتانيا، الرابي دافيد شلوش، الذي ابدى تفهما لضرورة هذه الاعمال التي من شأنها تزويد منطقة الشارون بالكهرباء.

وقال شالوم ان وقف تنفيذ هذه الاعمال امس السبت جاء بناء على طلب شلوش على ان تتم السبت القادم كي يتسنى توضيح الموقف مع الراب والشرطة.

اخبار من دولة فلسطين

غيرك كان اشطر!

● القدس ـ خاص من مكتب «الشراع» في جنين ـ حدد ضابط «امن» فترة ثلاثة شهور للانتهاء من «تأديب» اهالي قرية بيت قاد/ جنين ووقف رجم الحجارة باتجاه سيارات الجيش والمستوطنين.

ولم ينس الضابط المذكور ان يهدد اهالي القرية باعتقالم جميعا بوضع سياج من الاسلاك الشائكة حولها مشيرا الى انه «حضر خصيصا» من اجل «تأديب» القرية.

وجاءت اقوال الضابط في اثناء اعتقاله للشاب فايز نصار (١٧ عاما).

ويذكر الجميع ما كان قد اطلقه وزير «الامن» في حينه، يتسحاق رابين، في اواخر العام (٨٧)، من مواعيد وتواريخ حددها للقضاء على الانتفاضة!

نقطة عراة عسكرية!

• جنين - من مكتب "الشراع" - اشتكى مواطنون من حي المراح في جنين من قيام جنود نقطة المراقبة العسكرية المقامة على سطح مبنى محمود الصباح في الحي باطلاق قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع باتجاه المنازل المجاورة، يوم الأحد الماضي، وهو امر الفه الاهالي. لكن الجنود لم يكتفوا بذلك بل قاموا بخلع ملابسهم وتعروا وكرروا فعلتهم كلما شاهدوا امرأة او صبية عبرت في المكان.

واشار الاهالي الى ان هذه الظاهرة تكررت ايضا في الاسبوع الماضي.

الجنود يمنعون طلاب بيت حانون الدخول الى مدارسهم

• القدس - مكتب "الاتحاد" - يتعرض طلاب المدارس في قرية بيت حانون البالغ عددهم (٣٠٠) طالب منذ ما يزيد عن ٣ اسابيع لمضايقات من جنود النقطة العسكرية المتمركزة على مدخل قرية بيت حانون المجاورة.

وكانت قوات الجيش قد اجبرت السكان من سن (١٤ - ٤٠) للخروج من منازلهم وحذرتهم من استمرار قذف الحجارة. وتم تهديدهم بمصادرة التصاريح الممغنطة. ونقل اطفالهم الى مدارس الوكالة في جباليا.

واجتمع ضابط الادارة المدنية مع مدراء مدارس بيت حانون وجباليا وطلب منهم كشفا بأسماء الطلبة الذين يسكنون في عزبة بيت حانون فرفض المدراء ذلك.

وافاد السكان ان ابناءهم الطلاب يضعون ملابسهم المدرسية في اكياس، ويرتدونها بعد وصول مدارسهم، كي لا يتعرف الجنود انهم طلاب ويمنعونهم من دخول المدرسة.

المستوطنون يثيرون مجددا موضوع صلاحية غبطة البطريرك ثيوذوروس

• القدس - مكتب "الاتحاد" - عاود مستوطنو "عطيرت كوهنيم" الى اثارة قضية صلاحية غبطة بطريرك الروم الارثوذكس، ثيوذورس الاول، في رفع دعوى ضدهم لاخلاء مبنى دير "ماريوحنا" في القدس القديمة المحتلة الذي استولى عليه المستوطنون في نيسان من العام الماضي ولا تزال القضية منذ ذلك الوقت في اروقة المحاكم.

وفي الجلسة التي عقدتها المحكمة يوم الثلاثاء الماضي، جرى تأجيل متابعة النظر في القضية الى (٦/١٦) القادم والبت، مرة اخرى، في "صلاحية" غبطة البطريرك ثيوذوروس الذي انتخب لمنصبه قبل اكثر من عشر سنوات!

ويذكر ان اعضاء كنيست واعضاء في مجلس بلدية "اورشليم" كانوا اعلنوا ان النظر في القضية سوف يستمر سنوات طويلة فيما تمارس ضغوطات على البطريركية كي "تبحث عن حلول اخرى" غير تلك المطالبة باخلاء غير مشروط للمستوطنين واعادة الدير الى املاك البطريركية.

بطاقة خضراء لعجوز لا يترك حقله!

• الخليل - من هشام الشرباتي - سلمت سلطات الاحتلال، مؤخرا، بطاقة هوية خضراء للمواطن العجوز عبد الرحيم احمد مرشي (٨٥ عاما) تحرمه بموجبها من الدخول الى القدس والى اسرائيل.

ويذكر ان المواطن مرشي يعمل مزارعا وهو دائم التواجد في كرمه في منطقة "فرش الهوى" في المدينة ويعاني من الام في قدميه جراء اصابته بمرض في الاعصاب.

من السجن الى المستشفى

• القدس - مكتب "الاتحاد" - حولت ادارة معتقل انصار (٢) في مدينة غزة المعتقل رائد محمد خميس (٢٠ عاما) من رفح، الى مستشفى الشفاء بغزة حيث تبين ان المعتقل فقد حاسة السمع في الاذن اليسرى ويعاني من شعر في الفك الايسر والايمن والساق اليسرى. ولا تزال قوات الجيش تحتفظ ببطاقته الشخصية.

وافاد المعتقل انه تعرض للضرب على ايدي قوات الجيش يوم اعتقال اثر مواجهات جرت في مخيم رفح.

البازار السنوي الثاني في فندق «الامبسادور» في القدس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يقيم اتحاد الجمعيات النسائية التطوعية والمجلس السنوي الموحد في المناطق المحتلة بدءا من اليوم وطوال اليومين القادمين بازارها السنوي الثاني الذي سيقام في قاعة فندق «الامبسادور» في حي الشيخ جراح في القدس المحتلة ما بين الساعة التاسعة صباحا والسابعة مساء من الايام الثلاثة المذكورة.

وقد وزعت الهيئتان دعوات الى العديد من الجمعيات والهيئات والمواطنين وكذلك وسائل الاعلام لزيارة المعرض.

للاسبوع الثاني على التوالي:

جنين ورفح تحتلان مركزا مميزا في مظاهر الاحتجاج

● اقتلاع (٦٠٠) شجرة زيتون مثمرة في قرى الضفة الفلسطينية المحتلة ● منع اداء صلاة الجمعة في مسجد «العباس» في غزة ● فرض حظر التجول على قرية بتير ومداهمة منازل في بيت فجار ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تحتل جنين ورفح للاسبوع الثاني على التوالي مركزا مميزا في مظاهر الاحتجاج وبخاصة القاء الزجاجات الحارقة باتجاه نقاط المراقبة والدوريات العسكرية. وخلال اليومين الاخيرين القيت اربع زجاجات حارقة باتجاه قوات عسكرية في الشابورة وسوق الشعراء والشارع الرئيسي لرفح والقيت زجاجات اخرى باتجاه نقطة المراقبة العسكرية في سجن جنين ودورية عسكرية في نابلس في ساعات الصباح الباكر امس.

واستنادا الى مصادر محلية فان نحو (٣٧) زجاجة حارقة القيت باتجاه نقاط ودوريات عسكرية في كل من رفح وجنين.

ومن جهة اخرى فقد استمرت مظاهر القمع والمصادرات واقتلاع الاشجار واغلاق المدارس وغيرها من الاجراءات الاحتلالية والتي كان من ابرزها، صباح امس، في مخيم خانيونس، عندما «حشرت» سيارة عسكرية والدة، حاولت الدخول الى مدرسة المخيم، بين بوابة المدرسة وحائطها وصدمتها بالبوابة ثم بالحائط مما ادى الى اصابة الام (مهدية محمد ابو حنيدق ـ ٣٣ عاما) بكسر في الجمجمة وكدمات خطيرة في مختلف انحاء جسدها.

وينقل مراسلنا، عن عم الوالدة (حسن احمد) وعن ثلاثة مواطنين نقلوها من الموقع تفاصيل اخرى عن الحادث، اذ تناهى الى الام ان جنود الاحتلال يقتحمون مدرسة «مصطفى حافظ» الابتدائية في المخيم، حيث يتعلم ثلاثة اطفال للام في الصفوف الاول والثاني والثالث فهرعت الى المدرسة لتحمي ابناءها وتعيدهم الى البيت وبينما هي تحاول دخول المدرسة اندفعت سيارة عسكرية (من بين ثماني سيارات كانوا داخل وحول المدرسة) لتقتحم المدرسة وتصدم البوابة التي صدمت الام بدورها. وحشرت السيارة الام بين الحائط والبوابة فاغمي على الأم على الفور ثم نقلت الى مستشفى «ناصر» وحولت لاحقا الى مستشفى «الشفاء» حيث لا تزال في حالة فقدان للوعي.

وواصلت قوات الجيش اغلاق وملاحقة التجار والباعة المتجولين في اسواق ومراكز جنين ورفح وغزة كما استمرت اعمال قمع مظاهر الاحتجاج واسفرت عن اصابة ثلاثة فتيان في رفح و(١١) فتى في مخيم البريج. وجرت حملة اعتقالات في غزة ورفح بينما استمر منع اداء صلاة الجمعة في مسجد العباس في حي الرمال منذ استشهاد احد مواطني الحي يوم (٤/١٢) الماضي. كما اغلقت قوات الاحتلال مدرستي مخيم الشاطىء الابتدائية «أ» و«ب» حتى اشعار آخر مع العلم ان السنة الدراسية تنتهي في اوائل الشهر القادم. وقد اغلقت قوات الجيش ايضا احد مداخل شارع الثلاثيني في حي الرمال جنوبي مقر وكالة الغوث في غزة.

وعلى صعيد آخر ادخل الى مستشفى «الشفاء» و«ناصر» شخصان كانا قد قتلا بعد ان تعرضا للطعن بالسكاكين وهما نبيلة ابو حطب (٢٨ عاما) من خانيونس وهيثم عبد الرحمن المغاري (٢١ عاما) من حي النصر ـ غزة.

وفي منطقة جنين حيث جرى قذف احدى نقاط المراقبة العسكرية لسجن جنين بزجاجة حارقة وقذف دورية عسكرية بزجاجة حارقة اخرى في حي المراح استعان الجنود بسيارة باص محلية صغيرة وبسيارة صغيرة اخرى، محلية، ايضا، لمداهمة الحي الشرقي. وعندما اكتشفهم الشبان انقضوا عليهم بالحجارة والزجاجات الفارغة فاشهر الجنود اسلحتهم ولاحقوا الشبان وسط اطلاق النار فيما اشتبك الشاب سمير قنديل (٢٣ عاما) بالايدي مع الجنود الذين اطلقوا النار واصابوه بثلاث رصاصات في القدمين وفي فخذه الايمن. واصيب عمر الجهتاوي (٢٠ عاما) برصاصة في يده اثناء محاولة نسوة تخليصه من بين ايدي الجنود الذين اعتقلوا، ايضا، اياد ابو السباع وانهالوا عليه بالضرب المبرح.

وكان جنود قد تخفوا وداهموا قرية جلبون ثم اطلقوا النار باتجاه الشاب محمد حسن محمود ابو الرب (٢٠ عاما) واصابوه في يده عندما فر من المنزل بعد اقتحامه من قبل الجنود. وعلم ان الشاب تلقى علاجا محليا فيما حاصر الجنود القرية عدة ساعات املا في اعتقاله دون جدوى.

من ناحية اخرى اطلق جنود نقطة المراقبة على سطح مبنى دليح مساء امس الاول قنبلة صوتية باتجاه الصبية سوزان فتحي جمال (١٧ عاما) فاصيبت بحروق بالغة في ساقها. ويشير الاهالي الى ان المنطقة لم تكن وقتها تشهد اي مظهر احتجاجي.

هذا وجرت مداهمات للمنازل في مركة وطورة الغربية وحصلت صدامات في الاخيرة فيها نظم شبان الانتفاضة عرضا لهم في قرية الزبابدة.

وفي منطقة بيت لحم فرضت قوات الجيش حظر التجول على قرية بتير فيها جرت مداهمة لقرية بيت فجار ولمنازل عدد من المطاردين في مخيم الدهيشة. كما جرت عدة مظاهر رجم بالحجارة لسيارات ودوريات عسكرية واستيطانية.

ونظمت الاطر النسوية وامهات وقريبات عدد كبير من المعتقلين اعتصاما لهن في مقر الصليب الاحمر الدولي في مدينة نابلس احتجاجا على الظروف الاعتقالية القاسية التي يعانيها معتقلو الحرية في السجون. ورفعت في الاعتصامات الشعارات التضامنية مع المعتقلين. وسلمت المعتصمات مذكرة خاصة لرفعها الى الهيئات والمؤسسات الانسانية الدولية.

وكانت زجاجة حامضية القيت باتجاه دورية عسكرية في البلدة القديمة من نابلس كما اصاب حجر احد الجنود في رأسه في نابلس، ايضا، التي شهدت مظاهر احتجاج مختلفة.

من ناحية اخرى استمرت اعمال اقتلاع الاشجار المثمرة في قرية كفر قدوم حيث جرى اقتلاع (٣٥) شجرة زيتون اخرى تقع بمحاذاة مستوطنة جبل سعدة. وتبين، بعد رفع حظر التجول عن قرية حوارة ان (٦٥) شجرة زيتون تم اقتلاعها خلال ايام حظر التجول الاربعة التي اعقبت قذف مقر «الادارة المدنية» بزجاجة حارقة.

ومن جهة اخرى هدم شبان سلفيت سورا اقامته سلطات الاحتلال حول مدرسة البلدة الثانوية فيما شهدت البلدة يوم امس صدامات هي الاكثر اتساعا في سلفيت منذ عدة اشهر لكنه لم يبلغ عن وقوع اصابات جدية.

واما في منطقة الخليل وبعد ادعاء احد المستوطنين بتعرضه لاطلاق نار في مفترق زيف قرب بلدة يطا وفي اعقاب مطالبات استيطانية جرى فرض حظر تجول على البلدة ليل الخميس/ الجمعة الاخير اعقبته حملة مداهمات واسعة النطاق اضافة الى مصادرة الموقع المدعى ان النيران اطلقت منه (ومساحته ٤٠ دونما) واقتلاع اشجار اللوز والزيتون فيه (نحو ٥٠٠ شجرة) وتحويله الى معسكر للجيش.

وكان شاب اصيب بالرصاص في اذنا (خليل محمد طميزي في ساقه) فيما جرى اعتقال اربعة شبان في القرية وشابان في بيت كامل. كما شهدت قرية نوبا اشتباكات متفرقة واصيبت خمس نساء جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع. وشهد مخيم الفوار مواجهات مماثلة.

هذا واعتقلت قوات الشرطة في القدس شابين في اعقاب تحطم بعض زجاج سيارة اسرائيلية في المدينة. وقالت مصادر محلية ان شابا اصيب بالرصاص (في ساقه) في قرية بيت صفافا وان افرادا من الشرطة اطلقوا الرصاص باتجاهه واعتقلوه في اعقاب اضرام نار في سيارة اسرائيلية.

بعد سيطرتهم على

كيلومترات من اديس ابابا.

واوضحت المصادر نفسها ان الدبلوماسيين العاملين في اديس ابابا تلقوا تأكيدات بان الثوار لن يدخلوا العاصمة الاثيوبية قبل انتهاء مفاوضات السلام التي ستبدأ في لندن غدا (الاثنين) برعاية الولايات المتحدة.

واضافت المصادر ان مدينة اسمرة سقطت صباح يوم الجمعة الماضي بعد معارك ضارية ادت الى استسلام الجيش الثاني وهو وحدة خاصة من القوات النظامية. وكان ثوار الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا يطوقون اسمرة منذ مطلع العام الماضي.

من جهة اخرى وصل مقاتلو الجبهة الثورية الدمقراطية الشعبية الاثيوبية (تجمع للثوار تسيطر عليه الجبهة الشعبية لتحرير التيغري) الى مواقع على بعد تسعة كيلومترات الى الغرب من اديس ابابا وعلى بعد عشرة كيلومترات شمال العاصمة الاثيوبية.

وعلم من مصادر دبلوماسية ان العديد من الرعايا الاجانب سيتم اجلاؤهم من اديس ابابا بسبب تدهور الوضع في اثيوبيا.

● تتمة من ص ١ ●

هذا وقد ضغطت الدول الغربية على الثوار والحكومة لحملهم الى طاولة المفاوضات تجنبا لحمام دم.

وكان بيان لمجلس الدولة الاثيوبي اشار الى ان وفدا من الحكومة الاثيوبية برئاسة رئيس الوزراء تسفاي دينكا توجه يوم الخميس الماضي الى لندن.

وقال دبلوماسي غربي ان «موقف الحكومة ضعيف جدا لدرجة انه سيقتصر على سؤال الثوار ماذا يريدون».

تأييدا لمطلب تعديل القانون

● تتمة من ص ١ ●

واصدرت البلدية بيانا الى جمهور المواطنين، امس السبت، تشرح فيه خطوتها وتدعوهم الى المشاركة في الاضراب عن الطعام. وجاء في البيان:

«ما زالت حكومة شمير تصر على تعنتها في رفض السلام العادل والدائم في المنطقة. وما زالت ترفض الاعتراف بشعبنا في المناطق المحتلة كشعب له حقوق عادلة، وعلى رأسها حقه في تقرير المصير. ومن هذا الموقف الرافض للسلام والعدل يجيء اصرارها على رفض التفاوض مع قيادة الشعب الفلسطيني، م.ت.ف، وسنها لقانون يمنع اللقاءات مع هذه القيادة.

لقد رأت بلدية الناصرة، كل الوقت، ان احلال السلام العادل هو قضية حياتية لشعبي البلاد، يوقف هدر الدماء الغالية ويمهد الطريق لجو تعاون ومساواة وتطور وبناء. ومن هنا، يأتي تقديرها الكبير للاضراب الشجاع الذي يعلنه داعية السلام ابيي نتان، والذي يدخل يوم الثلاثاء القادم ٩١/٥/٢٨ شهره الثاني.

«ولقد قام ابيي نتان باضرابه احتجاج على القانون الذي يمنع اللقاءات مع القيادة الفلسطينية ومطالبا بتغيير هذا القانون وبالتفاوض مع هذه القيادة لاحلال السلام الشامل والعادل. فقررت ادارة البلدية الاضراب عن الطعام، يوم الثلاثاء، ودعوة رؤساء السلطات المحلية العربية ومندوبي الهيئات الشعبية والاهلية والجمهور للانضمام الى اضرابها في دار البلدية بين الساعة التاسعة صباحا والسادسة مساء. كما تدعو كل انصار السلام لتصعيد النضال ضد هذا القانون ومن اجل السلام العادل في منطقتنا».

وقد لاقت هذه الخطوة حماسا واحتراما شديدين. وبدأت ترد مظاهر التجاوب.

● لجنة الرؤساء ●

اكد رؤساء السلطات المحلية العربية، في اجتماعهم امس السبت في شفاعمرو دعمهم للعمل التضامني الذي ستقوم به بلدية الناصرة يوم الثلاثاء الوشيك بالاضراب عن الطعام تضامنا مع الاضراب عن الطعام الذي يقوم به داعية السلام ابيي نتان مطالبا بالغاء القانون الذي يحرم اللقاءات مع القيادة الفلسطينية.

وكان السيد زياد، الذي تعذر حضوره اجتماع امس لاسباب شخصية (وفاة قريبة له) بعث برسالة الى الرؤساء المجتمعين يبلغهم فيها عن قرار بلدية الناصرة داعيا اياهم الى المشاركة في هذا العمل التضامني.

بهدف تصفية الخلافات:

● تتمة من ص ١ ●

الفلسطيني، سليمان النجاب. بالاضافة، ايضا، الى ابو علي مصطفى الموجود في سوريا.

واوضح المصدر ان الوفد عقد، مساء امس الاول، في تونس اجتماعا لتوضيح مختلف الملفات التي ستنظر اليها المحادثات في دمشق.

واضاف ان الوفد سيجتمع الى وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، ويلتقي على الارجح والرئيس السوري، حافظ الاسد. وستتطرق المحادثات الى وسائل تنشيط عملية السلام في الشرق الاوسط على ضوء الاقتراحات التي تقدم بها وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر.

والزيارة ستكون مناسبة لابلاغ المسؤولين السوريين بآخر الاتصالات اللبنانية ـ الفلسطينية التي جرت في القاهرة حول الوجود الفلسطيني في لبنان.

وتعتبر منظمة التحرير ان موقف سوريا التي وقعت معاهدة «اخوة وتعاون وتنسيق» مع لبنان اساسي للتوصل الى اتفاق بين لبنان وبين منظمة التحرير.

وحسب مصادر متطابقة فان الاتفاق موضع المناقشة يتضمن اربع نقاط.. استئناف العلاقات الرسمية بين منظمة التحرير وبين الدولة اللبنانية ووضع نظام يسمح للفلسطينيين المقيمين في لبنان بالتمتع بالحقوق الاجتماعية والاقتصادية وبضمانات حول امن المخيمات الفلسطينية في لبنان واخيرا اعادة تنظيم الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان.

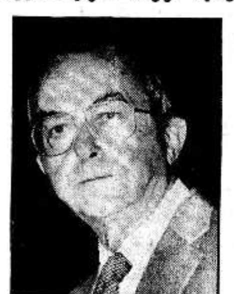
حكام اسرائيل يتخذون من المعاهدة السورية - اللبنانية ذريعة للتلويح بالحرب

• بقلم: د. احمد سعد •

• هل تخطط الاوساط الرسمية لمغامرة جديدة ضد لبنان واستدراج سوريا الى إنفجار جديد في المنطقة! وهل وصل الوضع بعقد واتفاق الاخوة والتعاون والتنسيق» بين سوريا ولبنان الى درجة تهديد ارنس وليفي بان اسرائيل لن تلجأ الى سياسة «ضبط النفس» إزاء التهديد السوري!؟

إننا لا نستبعد لجوء حكام اسرائيل الى مغامرة عدوانية جديدة واشعال الفتيل في المنطقة. ولكن الموقف الاسرائيلي الاستفزازي من الاتفاق السوري - اللبناني - والتهديد لسوريا المرفق بزيادة التحشدات العسكرية الاسرائيلية في الجنوب اللبناني المحتل وقصف احدى القرى اللبنانية في أثناء توقيع الاتفاق في دمشق، يعتبر جزءاً عضوياً من المخطط المنهجي لحكومة اسرائيل بعد حرب الخليج ومن خلال محادثات مكوك بيكر في المنطقة.

انّ مضمون هذا المخطط يستهدف استخدام مختلف الوسائل واللجوء الى مختلف المناورات لمنع تنفيذ قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالاحتلالات الاسرائيلية. وخاصة بالنسبة للقضية الفلسطينية.



• ليفي •

• ارنس •

• بيكر •





ونؤكد نقطة الانطلاق هذه على ضوء المستجدات بعد حرب الخليج. فحكام اسرائيل وسياستهم في مأزق ازاء ازدياد القناعة لدى الرأي العام العالمي بأن الموقف الاسرائيلي هو العقبة الرئيسية الاساسية التي تعترض تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وتعرقل عقد مؤتمر السلام الدولي للتسوية العادلة. هذا في حين يبرز الموقف المسؤول لمنظمة التحرير الفلسطينية والعديد من الانظمة العربية المنادي بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية في اطار المؤتمر الدولي. هذا بالرغم من أن المناورة الاسرائيلية بجرجرة المفاوضات مع واشنطن ومن خلال بيكر مع الانظمة العربية والتي لم تكن حول قضايا الصراع وطرق حلها، بل حول الاطار الشكلي - الاداري. واسرائيل في الوقت نفسه تواجه اعمق ازمة سياسية - اقتصادية اجتماعية لم تشهدها منذ سنوات.

ولمواجهة الضغط الدولي والعربي والفلسطيني من اجل التسوية السلمية في المنطقة، ولمواجهة الازمة السياسية - الاقتصادية في البلاد تلجأ حكومة اليمين المغامر الى نهج سياسة المراوغة والاحابيل وكسب الوقت بهدف امتصاص واجهاض النقمة والضغط دولياً ومحلياً.

ومن هذا المنظور نستطيع تحليل الموقف الاسرائيلي الرسمي من الاتفاق السوري - اللبناني.

إن اقامة اي شكل من التحالفات والاتفاقات السياسية والاقتصادية والعسكرية هي من شأن الشعوب والدول المعنية. فأي اتفاق اصطناعي لا يجسم مصالح الشعوب لا يصمد امام التاريخ وينهار. ولهذا مثلاً انهار الاتفاق الذي فرضته اسرائيل تحت حراب الاحتلال مع لبنان في ١٧ أيار ١٩٨٣، اي بالضبط قبل ثماني سنوات من توقيع الاتفاق السوري - اللبناني الحالي.

والسؤال هو لماذا تعمل اسرائيل على تسخين موقد التوتر بحجة هذا الاتفاق؟

تستهدف اسرائيل من تصعيد حدة التوتر حصد العديد من المكاسب واهمها:

* صرف انظار الرأي العام العالمي عن القضية المركزية - القضية الفلسطينية، وعن تعنت حكام اسرائيل ورفضهم للتسوية العادلة وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، والعمل على عرقلة عقد مؤتمر السلام الدولي.

* الاختفاء وراء الادعاء بأن الاتفاق يخل بميزان القوى مع اسرائيل لايجاد مبرر «منطقي» لبناء الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني وعدم تنفيذ قرار الأمم المتحدة رقم (٤٢٥) بخصوص الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني وضمان السيادة الاقليمية للبنان. والحقيقة هي انه حتى يتسحاق رابين، وزير الامن الاسبق، اكد («معاريف» ٩١/٥/٢٣) بأن الاتفاق السوري اللبناني لم يغير ميزان القوى مع اسرائيل. كما ان الحقيقة تؤكد ان ما يخيف اسرائيل ونواياها التوسعية في لبنان حقيقة ان الاتفاق الجديد ممهور باعتراف سوري رسمي بلبنان كدولة ذات سيادة اقليمية وتعهد بانسحاب كامل حال طلب حكومة لبنان رسمياً. وهذا الاعتراف في الاتفاق يدعم حكومة لبنان في المحافل الدولية وفي لبنان نفسها في مساعيها لوحدة لبنان وسيادته على الجنوب اللبناني المحتل من قبل اسرائيل وعملائها «جيش لبنان الجنوبي» مرتزقة الاحتلال الاسرائيلي.

ولهذا، لا نستبعد ان تستغل اسرائيل وجودها الاحتلالي في الجنوب وعلاقتها ببعض القوى اللبنانية لتأجيج وتوتير الاوضاع ونسف قواعد الاستقرار في لبنان.

* استغلال الاتفاق السوري - اللبناني كمظلة لزيادة الاستيطان الكولونيالي الاسرائيلي في هضبة الجولان السوري المحتل ولصرف الانظار عن تكثيف الاستيطان الكولونيالي في دولة فلسطين المحتلة ففي وقت كانت تجري فيه المحادثات في دمشق كان الوزير اريك شارون يزور هضبة الجولان المحتلة ويرسي حجر الاساس لمستوطنة كولونيالية جديدة.

وقد صرح بشكل استفزازي ان الحكومة ستضاعف عدد المستوطنين في الجولان واكد («عل همشمار» ١٩٩١/٥/٢٢): «وان مركّب الاستيطان في الجولان هو مثله في السامرة وغزة، لحماية أمن اسرائيل!!»!! والواقع ان الاختفاء وراء قناع الامن هي الذريعة التي يلجأ اليها حكام اسرائيل طوال الوقت وبالطبع قبل توقيع الاتفاق السوري - اللبناني، لزيادة الاستيطان وخلق وقائع جديدة في الهضبة السورية المحتلة. ومنذ انتهاء حرب الخليج تركز وسائل الدعاية الرسمية وايضاً رئيس الوزراء شمير وغيره على «التحذير» من تصعيد وتيرة التسلح في سوريا وتزودها بطواقم حديثة من الصواريخ لتبرير زيادة التسلح العصري الاسرائيلي ولتكريس الاحتلال امام مطالبة سوريا بالتسوية العادلة.

إن حكومة اسرائيل تلعب عملياً بالنار. وقد تؤدي سياستها المغامرة الى كارثة جديدة في المنطقة أشد خطراً ودماراً واكثر مأساوية من حرب الخليج. وطابع التطور يرتبط بمدى تضامن ووحدة البلدان العربية وتمسكهم بثوابت وقرارات الشرعية الدولية للجم المعتدي الاسرائيلي. كما يرتبط بالضغط العربي والفلسطيني والسوفييتي والاردني على الولايات المتحدة لردع حليفها العربيد بنفسها وجره الى طاولة المفاوضات من اجل التسوية العادلة لانهاء الاحتلالات الاسرائيلية للاراضي الفلسطينية، والعربية وبناء جسور جديدة للتفاهم والتعاون بين مختلف بلدان وشعوب المنطقة. كما ان طابع التطورات يرتبط باسهام قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل وتصعيد كفاحها ضد سياسة العربدة العدوانية ومن اجل السلام العادل.

اهم بنود "معاهدة الاخوة" السورية اللبنانية

• الياس الهراوي •

• حافظ الاسد •

• عممت وكالة الانباء السورية "سانا" في دمشق وثيقة تضم اهم بنود "معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق" التي تم توقيعها في دمشق (٩١/٥/٢٢) بين الرئيسين السوري، حافظ الاسد، واللبناني الياس الهراوي. وهذا نصها:

ان الجمهورية العربية السورية والجمهورية اللبنانية "انطلاقا من الروابط الاخوية المميزة التي تربط بينهما والتي تستمد قوتها من جذور القربى والتاريخ والانتماء الواحد والمصير المشترك والمصالح المشتركة. وايمانا منهما بأن تحقيق اوسع مجالات التعاون والتنسيق يخدم مصالحهما ويوفر السبل لضمان تطورهما وتقدمهما وحماية امنهما القومي والوطني ويوفر الازدهار والاستقرار ويمكنهما من مواجهة جميع التطورات الاقليمية والدولية ويستجيب لتطلعات شعبي البلدين تحقيقا للميثاق الوطني اللبناني، اتفقتا على ما يلي:

المادة الاولى: تعمل الدولتان على تحقيق اعلى درجات التعاون والتنسيق بينهما في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والامنية والثقافية والعلمية وغيرها.

المادة الثانية: تعمل الدولتان على تحقيق التعاون والتنسيق بين البلدين في المجالات الاقتصادية والزراعية والصناعية والتجارية والنقل والمواصلات والجمارك واقامة المشاريع المشتركة وتنسيق خطط التنمية.

المادة الثالثة: ان الترابط بين امن البلدين يقتضي عدم جعل لبنان مصدر تهديد لأمن سوريا في اي حال من الاحوال. وعليه فان لبنان لا يسمح بأن يكون ممرا او مستقرا لاية قوة او دولة او تنظيم يستهدف المساس بأمنه او امن سوريا وان سوريا الحريصة على أمن لبنان واستقلاله ووحدته ووفاق ابنائه لا تسمح بأي عمل يهدد امنه واستقلاله وسيادته.

المادة الرابعة: عند انتهاء المهل المحددة بالميثاق تقرر الحكومتان السورية واللبنانية اعادة تمركز القوات السورية في منطقة البقاع ومدخل البقاع الغربي في ظهر البيدر حتى خط حمانا (المديرج) عين داره. واذا دعت الضرورة في نقاط اخرى يتم تحديدها بواسطة لجنة عسكرية لبنانية سورية مشتركة. كما يتم اتفاق بين الحكومتين يجري بموجبه تحديد حجم ومدة تواجد القوات السورية في المناطق المذكورة اعلاه وتحديد علاقه هذه القوات مع سلطات الدولة اللبنانية في اماكن تواجدها.

المادة الخامسة: تقوم السياسة الخارجية العربية والدولية للدولتين على المبادىء التالية:

١ - لبنان وسوريا بلدان عربيان ملتزمان بميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع العربي والتعاون الاقتصادي المشترك وجميع الاتفاقات المبرمة في اطار الجامعة كما انهما عضوان في الامم المتحدة وملتزمان بميثاقها وعضوان في حركة عدم الانحياز.

٢ - المصير المشترك والمصالح المشتركة القائمة بين البلدين.

وعليه فان حكومتي البلدين تعملان على تنسيق سياساتهما العربية والدولية وتحقيق اوسع التعاون في المؤسسات والمنظمات العربية والدولية وتنسيق مواقفهما تجاه مختلف القضايا الاقليمية والدولية.

المادة السادسة: تشكل الاجهزة التالية لتحقيق اهداف هذه المعاهدة كما يمكن انشاء اجهزة اخرى بقرار من المجلس الاعلى الوارد ذكره ادناه.

المجلس الاعلى: يتشكل المجلس الاعلى من رئيس الجمهورية في كل من الدولتين المتعاقدتين وكل من رئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الوزراء ونائب رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية السورية. ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء ونائب رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية اللبنانية.

يجتمع المجلس الاعلى مرة كل سنة وعندما تقتضي الضرورة في المكان الذي يتم الاتفاق عليه.

يضع المجلس الاعلى السياسة العامة للتنسيق والتعاون بين الدولتين في المجالات السياسية والاقتصادية والامنية والعسكرية وغيرها.

قرارات المجلس الاعلى الزامية ونافذة المفعول في اطار النظم الدستورية في كل من البلدين.

هيئة المتابعة والتنسيق: تتكون هيئة المتابعة والتنسيق من رئيس مجلس الوزراء في البلدين وعدد من الوزراء المعنيين بالعلاقات بينهما.. تجتمع الهيئة مرة كل ستة اشهر وعندما تقتضي الضرورة في المكان الذي يتم الاتفاق عليه.

لجنة الشؤون الخارجية: تتشكل لجنة الشؤون الخارجية من وزيري الخارجية في البلدين. تجتمع لجنة الشؤون الخارجية مرة كل شهرين وعند الاقتضاء في احدى الدولتين بالتناوب.

تعمل لجنة الشؤون الخارجية على تنسيق السياسة الخارجية للدولتين في علاقاتهما مع جميع الدول.

لجنة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية: تتشكل لجنة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية من الوزراء المعنيين في الدولتين.. تجتمع في احدى الدولتين بالتناوب مرة كل شهرين وعند الاقتضاء.

لجنة شؤون الدفاع والامن: تتشكل لجنة شؤون الدفاع والامن من وزيري الدفاع والداخلية في كل من الدولتين. تختص لجنة شؤون الدفاع والامن بدراسة الوسائل الكفيلة بالحفاظ على امن الدولتين واقتراح التدابير المشتركة للوقوف في وجه اي عدوان او تهديد لأمنهما القومي او اية اضطرابات تخل بالامن الداخلي لأي من الدولتين.

الامانة العامة: يرئس الامانة العامة امين عام يسمى بقرار من المجلس الاعلى.

* احكام ختامية:

١ - تعقد اتفاقيات خاصة بين البلدين في المجالات التي تشملها هذه المعاهدة كالمجالات الاقتصادية والامنية والدفاعية وغيرها وفقا للاصول الدستورية في كل من البلدين.

٢ - تصبح هذه المعاهدة نافذة المفعول بعد ابرامها من قبل السلطات المختصة وفقا للنظم الدستورية للدولتين المتعاقدتين.

٣ - تعمل كل من الدولتين على الغاء القوانين والانظمة التي لا تتوافق مع هذه المعاهدة بما لا يتعارض مع احكام الدستور في كل من البلدين.

(وكالة الانباء الفرنسية)

حوار مع الدكتور شكري عراف حول:

القرية الفلسطينية.. ماضيها وحاضرها

○ حاوره: رياض بيدس ○

• الدكتور شكري عراف، ابن قرية معليا هو احد اهمّ الباحثين في مجال القرية العربية الفلسطينية. فمنذ كتابه الاول «الارض، الانسان والجهد»، الذي اصدر في العام ١٩٨٢، اثار انتباه الفلسطينيين والباحثين الى موضوعات لم تطرق من قبل.

بعد كتابه ذاك، صدر له كتاب آخر اثار ضجة كبيرة جداً، «القرية العربية: مبنى واستعمالات اراضٍ»، ثمّ سجّل فيه اسماء القرى الفلسطينية التي بقيت او ابيدت بدءاً من قضاء غزة ويافا والرملة، الى قضاء صفد. لهذا الجهد العظيم كان هذا اللقاء مع الباحث شكري عراف:

■ كتاب «القرية العربية...»: ما هي مواصفات القرية العربية الفلسطينية؟ بماذا تختلف وتلتقي، مثلاً، مع القرية اللبنانية؟ او ما هي سماتها المميزة؟

** بنظري، القرية العربية الفلسطينية تضرب عميقاً الى العصر الكنعاني. وميزتها انها واصلت حياتها كقرية على مدى العصور التاريخية التي مرّت بفلسطين، وخصوصاً ان فلسطين جسر قارات، وبذلك فالقرية هي ايضاً جسر حضارات. من الطبيعي ان تتعرّض القرية الفلسطينية، كماً ونوعاً، الى التلاشي، ثمّ التوالد من جديد. ولقد تمكّنت القرى في حوض البحر المتوسط من التغلّب على كل الموجات الضاغطة، السياسية والعسكرية. فكلّما تعرّضت القرية لموجة كهذه كانت «تتدغك» (من ديناميكية) من جديد، ثمّ تتوالد، لتبقى على قيد الحياة بأقوى مما كانت عليه في السابق.

الميزة الاخرى للقرية الفلسطينية انها كانت تستطيع ان تنحصر في اطر جغرافية، كالجبل، وتبتعد من مصادر الخطر البشرية والطبيعية (البشرية كالهجمات، والطبيعية كاهمال الارض وتكوّن المستنقعات، مثل اهمال السلطة المركزية)؛ ومع اول بادرة لامكانية التجدّد والتوسّع، كانت تنطلق لتعود وتمارس نشاطها على كل رقعة ارض تصلح للزراعة. ويمكن ان نضرب على هذا أمثلة عديدة.

ولا تختلف سمات القرية الفلسطينية كثيراً عن سمات القرية الجبلية في حوض المتوسط، والقرية المرجية السهلية، في أية منطقة استعملت مواد البناء الطبيعية وسيلة لاقامة السكن. فهي كشبيهاتها في لبنان والاردن جبلاً. وفي لبنان وسوريا سهلاً ومرجاً، لكنها تختلف عن القرية المصرية، التي أقيمت على نهر كبير.

واحدى الميزات النادرة للقرية الفلسطينية هي انها انفتحت على العالم، معطية وآخذة؛ معطية الانتاج، وآخذة بكل وسائل التحضّر والتكنولوجيا، مع الهزّات الاقتصادية التي قد تتعرّض لها مثل هذه التطلّعات، خاصة وان جسماً وطنياً لم يقم، ابداً، لينظّم العلاقة بينها كمجموعة انتاج وبين العالم الخارجي، خاصة في مجالي انتاج القطن والقمح والشعير. ومن صفاتها انها اقتربت جغرافياً الى حيث تلتقي الحضارات في الماضي عند الموانئ، واخذ السهل الساحلي ينتعش، والحياة تدبّ فيه منذ فتح قناة السويس. فبدلاً من ان تبقى القرية مكتظة ومنكمشة على نفسها في الجبل، اخذت ترسل ابناءها الى حيث اراضيها في السهل والمرج لتعيد الى هذه الاراضي الحياة، زرعاً وقلعاً، انتاجاً وربحاً.

■ في مقدمة «القرية العربية الفلسطينية...» كتبت: «ستشهد السنوات العشر القادمة بقايا آخر بيت بني من الحجر الغشيم والتراب، لتحل محله مساكن الاسمنت بانماطها وتخطيطها المستورد». هل ستنتهي القرية الفلسطينية تماماً، وما هو البديل؟

** تداخلت في انهاء المظهر الخارجي للبيت العربي الفلسطيني مجموعة عوامل، منها، اولاً، عنصر الزمن وتآكل مواد البناء؛ ثانياً، سهولة الوصول الى مواد بديلة اكثر صموداً وتقليداً للغرب في توزيع الوظائف على الغرف استجابة لروح العصر ومتطلباته، خاصة وان الفلاح انهى تعامله مع دواب العمل ولم تعد لها ضرورة اقتناء واستعمال؛ اذ ان القوة الفاعلة في الزراعة اصبحت الآلات بدل الحيوان والانسان الى حدّ بعيد. فلم تعد نرى فدّانًا من البقر مثلاً، او بغلاً، او حماراً، يأوي الى



اسطبل البيت كما كانت العادة. وان وجدت مثل هذه الحيوانات، خصّصت لها اماكن، كالزرائب والهايكات، بعيداً من اماكن السكن. ومن هنا تغيّر البيت كما تغيّرت وظائفه، وبخاصة الزراعية. اذ لم يعد خزن الغلال في داخل البيت، ولم تعد اماكن لخزن التبن، كما كانت العادة. ولكن سيبقى جدار، وسيبقى شباك، وستبقى سدة (أو زاوية) هنا وهناك، لتشهد على نمط بناء وانماط سلوك سكنية خلقها الانسان الفلاح الفلسطيني. هذا لا يعني، اطلاقاً، ان النواة ستفرغ؛ بل على العكس، ستقام مبانٍ جديدة فوق القديمة، والى جانبها، ككل، نواة لقرية، او مدينة، في العالم. ومن هنا ننصح، كما قلنا بذلك دائماً، ان تسرع السلطات المحلية في كل القرى الى اختيار موقع نموذجي تصونه، وتحوّله الى متحف بلدي يستوعب ادوات العمل القديمة وانواع الاثاث القديم، لتستطيع اجيال الغد فهم، ودرس، حياة اجدادهم، دون ان تتكوّن في ذهنيتهم انماط صور لهؤلاء الاجداد تبعث على عدم الاحترام. انْ لم تفهم وتشرح بعمق.

■ كيف نحافظ على انماط نموذجية من قرانا؟ وما الذي تقترحه للحفاظ على هذه الانماط؟ وما هي القرى التي لا تحتفظ، ولو الى حد ما، بطابع القرية؟

** الواقع، يصعب جداً الاجابة عن مثل هذا السؤال: اذ لا توجد سلطة تستطيع رعاية قرانا؛ وتبقى القضية قضية مبادرات للحفاظ على اجزاء من هذه القرى، وليس على القرى نفسها.

وعلى صعيد آخر، انا لا اريد ان ينظر الى القرى وكأنها محميات طبيعية، نحن منفتحون، ولدينا القابلية لاستيعاب كل جديد، على الرغم من محافظتنا على كثير من عاداتنا الاصيلة التي تبقى محطة ضخ لها لاجيال كثيرة قادمة، كالتماسك الاسري، والتعاون بين الفئات، فرحاً وحزناً، عملاً وانتاجاً، وحتى الايام التطوعية التي شهدنا انبثاقها في قرانا ومدننا اتخذت مسلكها من التعاون القروي الذي يعتبر جزءاً من الذات الفلسطينية، التي اخذت تتبلور، مؤخراً، لتحافظ على انماط سلوكها هذه.

■ كتاب «الارض، الانسان والجهد» سبق كتاب «القرية العربية الفلسطينية...» اعتقد بأن الكتاب الاول كان بمثابة تقديم للكتاب الثاني.

** الكتاب الاول ليس مقدمة، كما ذكرت، انما هو مكمّل. والكتابان توأمان. أظن – وهكذا قيل لي – انه كان اول دراسة للحضارة المادية في أي قطر عربي بمثل هذا النمط من الدراسات. والأهمّ، انه بعد «الارض، الانسان والجهد» اندفعت جماهيرنا، على مختلف مستوياتها ومؤسساتها، فأقامت معارض لهذه الحضارة المادية، ودبّ الوعي بضرورة الحفاظ على مثل هذه الحضارة دون تقديسها؛ كما بدأت النوايا تتجه نحو الحفاظ على أنماط بيوت في بعض القرى. وبهذا يكون الكتابان قد اديّا بعض الرسالة التي من اجلها كتبا. أعيد، الآن، كتابة وصياغة كتاب «الارض، الانسان والجهد»، معتمداً على مصادر عربية اسلامية، اذ من اول واجبات الباحثين توكيد ما هو قائم، وتدعيمه بالوثيقة، ان كانت مكتوبة، او مرئية مصورة. حاولت ان تكون الدراسة موثّقة بالصور؛ ورفضت ان يخرج اي كتاب بالاسود والابيض فقط، على الرغم من تكاليف الطباعة العالية التي تزيد اضعافاً انْ هي طبعت بالالوان، وذلك للاثر الايجابي. وقد لمست ذلك، فعلاً، على القارئ والباحث. نحن بحاجة الى توثيق انشطتنا الاقتصادية والاجتماعية بأفلام وصور، أي بوسائل بصرية وسمعية لكي تبقى وثائق تدرس، ثم تسجّل للتاريخ.

■ ثمّة باحث علاّمة تناول المواضيع ذاتها التي تناولتها انت تقريباً – الباحث هو أنيس فريحة. ما رأيك في بحوثه ودراساته؟

** للأسف، لم اكن اعرف انيس فريحة قبل كتابة «الارض، الانسان والجهد»؛ اذ منعتني من ذلك عوامل سياسية. فهو يعيش في بلد لا استطيع الوصول اليه ما دمت اعيش هنا. ثم تعرفت على احد كتبه، وهو «حضارة في طريق الزوال»، ووجدت اننا قريبين في تطلّعاتنا، وليس في منطلقاتنا. هو ينطلق من حضارة أخذ «التمغرب» يطغى عليها، وهي تحاول ان تصارع، حبّاً في البقاء؛ على حين انطلقت انا من انطلاقة سياسية، نظراً الى التحدّيات الحضارية التي يحياها العربي في اسرائيل. لم نبتعد كثيراً من بعض، على الرغم من انه بحر، اقف انا على شاطئه فعلاً.

■ هنالك هجرة من القرية الى المدينة. ما هي التغيرات التي طرأت على معالم القرية، جراء هذه الهجرة؟ وما هو التغيير الذي احدثته المدينة في القرية؟

** الهجرة اليومية هي هجرة عكسية، خاصة بعد ان «كهربت» القرى، وشقّت الشوارع فيها، ووصلها معظم الخدمات التي كانت تميّز المدينة يوماً. صحيح ان هجرة كهذه كانت، وما زالت؛ ولكن هجرة معاكسة اخذت طريقها، وما زالت ايضاً، الى القرى، وخاصة بعد ارتفاع اسعار الارض في المدينة، وبعد ان استطاع الآباء ان يعوا التغيّرات السلوكية عند اولادهم، فاسرعوا بهم عائدين الى القرى، ليحافظوا على عادات تمسكوا بها في صباهم وشبابهم. وهذا أمر مشروع؛ اذ ان التماسك الاسري في القرية ما زال ذا اواصر اقوى، اضافة الى العنصر المادي، الذي له وزنه ايضاً. فثمن الدار في القرى أقل بحوالي ٣٥ إلى ٤٠ بالمئة مما هو عليه في المدينة؛ وذلك لأن معظم الذين هاجروا الى المدن بقيت لهم قسائم احتياطية للبناء، ورثوها، أو اشتروها؛ ولا ننسى ان عنصر التعاون بين الاصدقاء والاقارب يوفّر الكثير من المال والجهد على اصحاب هذه الدور. واخيراً، لا ننسى ان المدارس الثانوية ذات المستوى الجيد موجودة بوفرة في القرى الكبيرة والتي تيسر التعليم لطالبيه، دون الهجرة الى المدينة لطلب ذلك. وهناك موضوع آخر هامّ جداً، هو قضية الدفيئة الاجتماعية والقصد، ان العربي في اسرائيل لا يحسّ بالضغط السياسي والتمييز العرقي ما دام في حدود قريته؛ وانْ هو انتقل الى مدينة مختلطة، فان هذا الاحساس يهاجم ويستولي على انماط سلوكه. من هنا كانت الهجرة الى الناصرة اكثر من الهجرة الى عكا، انْ كانت الهجرة اختيارية؛ اذ لا يختلف مجتمع الناصرة عن مجتمع كفركنّا، او شفاعمرو، او المكر. ولكن اذا كانت الهجرة قسرية، وقد حدث، فلا حول ولا، كما حدث لكثيرين من عرب الرملة واللد.

■ ما الذي تعدّه الآن؟

** سيصدر، قريباً، كتاب له علاقة بالجذور، بعنوان «جندا فلسطين والاردن في الادب الجغرافي الاسلامي»، يشمل دراسة لمعظم الجغرافيين والرحّالة العرب وغير العرب المسلمين، موثّقاً بخرائط مصمّمة، لكي يساعد على سبر اغوار جغرافية وتاريخ هذا الوطن في حقبة امتدت من الفتح الاسلامي وحتى العصر العثماني. والكتاب الثاني، وهو في طريقه الى الطبع، يشمل دراسة ٢٣٦ مقاماً لانبياء واولياء في فلسطين، درست فيه كل النواحي المتعلّقة بهذا الموضوع، لاول مرة، لتشمل كل فلسطين وليس جزءاً منها، على الرغم من اننا نؤيد الدراسات «الميكرو» للاماكن الصغيرة. ونرجو ان نكون بهذا قد اعطينا جذراً آخر من جذور هذا الوطن اسميناها «الذهنية الشعبية» التي تمسّكت، وتفاعلت، مع هذه المقامات، مستوعبة انماط سلوكها تجاه المقامات من مصادر بعيدة في التاريخ حتى الحضارة السامية والسيرة النبوية والتقاليد التي رأت الغير يمارسها في مقاماتها. في هذا البحث، احصينا حتى كل شجرة بقيت فوق قبر مقدس، لكي تساعدنا في مسح ما يسمّى بالثروة التي يمكن ان تصل اليها احراج هذا البلد، انْ هي تركت دون قطع. فكل شجرة من هذه سجّل موقعها، وسجّل محيطها، واطوال فروعها، واحياناً نوع التربة التي نمت فيها، لكي يستطيع دارسو علم النبات ان يتوجّهوا، بعد هذه الدراسة، توجّهاً علمياً في هذا الاطار. وهناك كتاب ثالث تحت الطبع. وهو يعالج قضية اسماء المواقع الفلسطينية وتغيّرها خلال عهدين؛ اذ ما زال هذا التغيّر يأخذ طريقه في الخرائط التي تصدرها اسرائيل، وكل ذلك خوفاً على ضياع الهوية. درست جميع الخرائط التي اصدرتها جمعية الارض المقدسة المعروفة باسم – Palestine Exploration Fund، والتي تختصر عادة بـ-PEF، وهي خرائط اصدرت في اواخر القرن الماضي؛ والخرائط التي اصدرتها حكومة الانتداب البريطانية؛ وكذلك الخرائط التي اصدرتها اسرائيل. وقورنت الاسماء في كل من هذه المجموعات من الخرائط، كي تحصى كل التغيّرات التي حدثت حتى تاريخ طباعة هذه الدراسة. □□



اثيوبيا – معلومات عامة

• تجتاح الحرب الاهلية والمجاعة منذ عشرات السنين اثيوبيا التي اعلنت اذاعتها ان رئيسها منغستو هايلي مريام استقال من منصبه وغادر البلاد. وتدور الحرب الاهلية في شكل خاص في اقليمي اريتريا والتيغري في شمال البلاد.

** الوضع الجغرافي والمساحة: تقع اثيوبيا في القرن الافريقي وتبلغ مساحتها مليون و ٢٢٣ الف و ٦٠٠ كيلومتر مربع. وهي تطل على البحر الاحمر ويبلغ طول شواطئها الشمالية في اقليم اريتريا ١٢٠٠ كيلومتر. وتملك اثيوبيا حدوداً مع كل من السودان وكينيا والصومال وجيبوتي.

** عدد سكانها: ٥٠ مليون نسمة حتى العام ١٩٩٠.

** عاصمتها: اديس ابابا التي يبلغ عدد سكانها ١.٧ مليون نسمة وتقع على علو الفي كيلومتر عن سطح البحر.

** لغتها الرسمية: الامهرية. وهناك ١٤ لغة اخرى محكية في البلاد.

** الديانات: يشكل المسلمون ٤٥ في المئة من السكان والمسيحيون التابعون للكنيسة الارثوذكسية ٤٠ في المئة.

** تاريخها: اول مملكة معروفة في اثيوبيا كانت قائمة حوالي العام ٥٠٠ قبل المسيح في اكسوم (شمال البلاد). في العام ١٨٩٠ استعمر الايطاليون اقليم اريتريا. التاريخ الحديث بدأ بانتصار الامبراطور مينيليك الثاني على المستعمر الايطالي في العام ١٨٩٦. بدأ عهد الامبراطور هيلاسيلاسي في العام ١٩٣٠. بين العامين ١٩٣٥/ ١٩٤١ استعمر الايطاليون اثيوبيا وعاد بعدها الامبراطور منتصرا الى اديس ابابا بعد ان امضى السنوات الخمس هذه في المنفى.

في العام ١٩٦١ بدأ التمرد في اقليم اريتريا الذي الحق باثيوبيا كولاية في العام ١٩٥٢ ثم ضمت اليها من جانب واحد في العام ١٩٦٢.

في العامين ١٩٧٢ و ١٩٧٣ قضى الجفاف الكبير على حياة ٢٠٠ الف شخص.



في ايلول العام ١٩٧٤ طرد العسكريون هيلاسيلاسي من السلطة واصبحت اثيوبيا دولة اشتراكية تعرضت مجددا في العامين ١٩٨٤ و ١٩٨٥ لموجة جفاف خطيرة جدا.

في ايار ١٩٨٩ شهدت البلاد محاولة انقلاب. وفي اذار ١٩٩٠ وبعد ١٥ عاما من الماركسية اعلن الرئيس الاثيوبي منغستو هايلي مريام الموجود في السلطة منذ العام ١٩٧٧ اعتماد نظام "اقتصادي مختلط".

** مؤسساتها السياسية: اثيوبيا دولة ذات نظام دمقراطي شعبي. يحكمها حزب واحد هو حزب العمال الاثيوبيين. وكان منغستو هايلي مريام انتخب لولاية رئاسية جديدة من خمس سنوات في ايلول الماضي.

** اقتصادها: سنوات الحرب الاهلية دمرت موارد اثيوبيا التي يعتمد اقتصادها في الشكل الاساسي على الزراعة. ويشكل البن المصدر الرئيسي للعملات الاجنبية. وتهدد المجاعة حاليا سبعة ملايين شخص في انحاء البلاد.

** ديونها الخارجية: قدرت باربعة مليارات دولار في العام ١٩٨٩.

** قواتها المسلحة: يتألف الجيش الاثيوبي من ٤٣٨ الف رجل منهم ٤٣٠ الفا في سلاح البر و ٣٥٠٠ في البحرية و ٤٥٠٠ في الطيران.

باقة الغربية تلبس حلة مدينة

● في باقة الغربية ١١١ ورشة عمل و٣٧٠ محلا تجاريا.. ● الخلاف بين المعارضة والائتلاف في المجلس المحلي اعاق انتقال باقة الى مدينة

● تقرير: نسيم ابو خيط ●

□ الطريق من الطيبة الى باقة الغربية، عبر مدينة طولكرم، تختصر المسافة كثيرا. لكنها قد لا تكون سالكة اما بسبب الانتفاضة او بسبب حواجز الجيش. لكن ما يميز هذه الطريق، الى جانب تقصير المسافة، هو انها تحافظ على تقاليد التراث الاسرائيلي الذي يبقي الطرق «العربية» متحفاً مفروشاً، تهترىء باستمرار وترتفع باستمرار - كما كان يفعل ابو القاسم الشابي بداسه.. فيظل حال الطرق على هذا المنوال الى ان يشاء الله ويبعث للعرب وزيرا يقرر وينفذ - كما فعل امنون روبنشتاين في التلفزيونات التي كانت الدولة تبخل بها على القرى العربية.

ومع ذلك فالطريق المختصرة عبر طولكرم تظل تغمز للمسافرين من المثلث الجنوبي نحو الشمال، الى منطقة باقة الغربية او وادي عارة - العفولة - الناصرة.. وتظل مطروقة. بل ان موقعها في قلب شريط المنطقة، المزروع بالقرى العربية، يجعل منها شريانا حيا لا بديل عنه.

بعد ان تتخطى الرقع المعبة المنتشرة على امتداد الطريق، في هذا الجزء من ثوب وزارة المواصلات، نطل على مدخل باقة الغربية الشبيه بـ «الاوتوستراد»، الذي تم تعبيده مؤخرا، والمحاط بالنخيل الشامخ.

هنا لا بد من ان نتوقف عند باب هذا المدخل، لنلقي نظرة على اليمين، حيث المنطقة الصناعية للبلدة. ففي باقة الغربية ظاهرة قد لا نجد مثيلا لها في اية قرية عربية، وحتى في المدن. ففي المدخل الجنوبي، حيث توقفنا، اقام اهالي البلدة «منطقة صناعية»، هي في توسع وتطور على الدوام. وتضم ١١١ ورشة عمل. منها ورشة «تشامبيون موتورز» التي يعمل فيها العشرات ومصانع البلاط والشيد والباطون الجاهز والدفيئات والسخانات الشمسية والعديد من ورش العمل والكراجات التي يؤمها الزبائن من كل انحاء المنطقة - من اليهود والعرب.

واذا ما انهينا التجوال في المنطقة الصناعية ندخل باقة الغربية من «بوابة صناعية» تشكل مرفقا بارزا من المرافق الكثيرة التي تؤهل باقة الغربية للانتقال الى مدينة - انه الجسر الهوائي الذي يصل بين شطري المدرسة الشاملة التي تضج بالحياة خلال ساعات الدوام. وهناك ايضا القاعة الرياضية الكبيرة التي تتسع لاكثر من ٥٠٠ مقعد ثابت، وهناك المكتبة التابعة للمدرسة الشاملة.

الشارع الرئيسي في باقة الغربية هو الشريان الكبير الذي تتدفق فيه حياة البلدة. وعلى يمين الشارع وشماله تصطف المحال التجارية بانتظام كما تصطف حبات اللؤلؤ على صدر العروس. وشيئا فشيئا «تنقلب» المنازل الى واجهات تجارية على طول امتداد الشارع وتطاول الواجهات هذه مثيلاتها في كبرى المدن في البلاد من حيث الشكل والعرض.

ففي الشارع الرئيسي البنوك والمكاتب والحوانيت على اختلافها. حتى مكاتب المجلس المحلي انتقلت الى «الكانيون» في الشارع الرئيسي.



• الجسر الهوائي الذي يربط بين شطري المدرسة الشاملة •

وهناك ظاهرة اخرى في باقة وهي وجود عدة مخازن للبلاط والكراميكا. بل فيها مصانع كراميكا ذات جودة تضاهي امثالها في ايطاليا.

● ● ●

وفي باقة الغربية مجلس عمال جديد نسبيا، لكنه يضج بالنشاط والعمل. فقد نظم العديد من الدورات المهنية والتأهيلية والتعليمية، وبضمنها دورات هامة مثل: دورة للاعمال الادارية العامة ودورة لتخمين الاراضي وادارة الاملاك ودورة للدعاية والعلاقات العامة ودورة اعداد لمقاولي البناء والعديد من الدورات التحضيرية للدخول في الجامعات. وهذه الاخيرة تندرج في اطار اتفاق خاص عقد بين مجلس عمال باقة الغربية ومعهد «التخنيون». ويقول سكرتير مجلس عمال باقة، السيد غالب مجادلة، ان الاتفاقية مع «التخنيون» تعني وجود فرع للمعهد في باقة الغربية وفيه تدرس جميع المواضيع التي يتلقاها الطلاب في حيفا. وكذلك الامر بالنسبة للعلاقة مع الجامعة المفتوحة وكلية «شنكار» وشبكة «عمال»، والمركز التكنولوجي في بيت بيرل.



• مطبعة باقة الغربية •

حوانيت الملابس في باقة تجذب الزبائن من جميع انحاء المثلث، والكثير من العرائس يأخذن جهازهن من «بوتيك زهيرة» او «بوتيك جميلة» او غيرهما.

سألنا صاحب «مطبعة باقة»، السيد عبد الرحمن مجادلة، عن «نوعية» الزبائن الذين يؤمون المطبعة فقال ان قرابة ٣٠٪ من المطبوعات هي طلبيات الزبائن، يهود وعرب، من خارج باقة الغربية. فالزبائن يأتون من عرعرة وعارة وجت وقرى زيمر وحتى من بلدية الخضيرة.

وانتقل بنا الحديث لـ «تقويم» جريدة «الاتحاد» فقال: «نلاحظ جميعا ان تغييرات هامة تجري على جريدة «الاتحاد»، خصوصا في الاشهر الاخيرة، تغييرات في التوجه العام للجريدة وانفتاحها لضم اقلام عدد كبير من الكتاب وتقدم زاوية الاعلانات فيها. وهذا يسعدني شخصيا. فانا اعتقد بأن المواطنين العرب بحاجة ماسة لجريدة «الاتحاد» باعتبارها الجريدة العربية اليومية الوحيدة التي تعبر عن آمال واماني وآلام المواطنين العرب في اسرائيل، واعتقد بأن من واجب كل فرد منا دعم الاتحاد ورفع قضيتها الى امام.

● ● ●

كان لي لقاء شيق مع رئيس مجلس باقة المحلي، السيد سمير درويش، استعرض فيه التطورات التي «حالت دون مواصلة السعي لتحويل باقة الى مدينة. لكنه اكد بأن السلطة المحلية (في باقة لجنة معينة يرئسها سمير درويش نفسه بعد ان حل وزير الداخلية السلطة المحلية المنتخبة في اعقاب الخلاف المستحكم بين المعارضة والادارة الذي شل عمل السلطة المحلية لفترة طويلة) في باقة الغربية تضع نصب عينيها قائمة من المشاريع التي سيجري تنفيذها خلال الفترة القادمة».

- سألت رئيس المجلس: هل قدمتم طلبا رسميا لتحويل باقة الى مدينة؟

□ نعم سبق ان قدمنا مثل هذا الطلب لاكثر من جهة. وتلقينا وعودا من الوزراء اولمرت ومغين ودرعي. وكان المفروض ان يكون ذلك من قبل لولا الخلافات التي دبت بين المعارضة والائتلاف في المجلس المحلي وانتقاله الى المحاكم، وما الحق ذلك من اساءة للمجلس واهالي باقة. وكان هذا الخلاف هو السبب في اعاقة تحويل باقة الى مدينة رغم مؤهلاتها التي لا تقل عن المدن العربية التي احتفلت بنيلها هذا الحق.

- لماذا تعتقد بأن الخلاف هو السبب؟

□ لان احد الشروط المطلوبة هي ان يكون اهالي باقة ومنتخبوها للسلطة المحلية قادرين ومؤهلين لادارة شؤونهم بأنفسهم.. واظن بأن الخلافات في داخل المجلس المحلي اعطت جوابا سلبيا عن هذا الشرط.

- هل تعطينا مسحا مختصرا عن باقة؟

□ عدد سكان باقة الغربية اقل بقليل من (١٦) الف نسمة، وهي تكبر سنويا بنسبة كبيرة. فعدد الولادات فيها حوالي ٤٢٠ ولادة سنويا بينما لا تزيد الوفيات عن ٣٥ سنويا. وهذا يعني ان الزيادة تسير على خير. ونصف السكان دون سن الـ ١٤. وهذه ظاهرة في البلاد تميز المواطنين العرب بشكل عام.

في باقة ٩ مدارس. منها مدرسة شاملة ومدرسة اعدادية و٧ مدارس ابتدائية بما فيها مدرسة «الرحمة» للتعليم الخاص. ويؤم هذه المدارس يوميا ٥٨٠٠ طالب.

ويتضح من كشوفات مكتب الاحصاء المركزي في وزارة الداخلية (آذار ١٩٩١) ان باقة تحتل المكان الاول في كل البلاد، من حيث المخصصات التي يرصدها المجلس المحلي لاغراض التعليم. ففي باقة يخصص ٥٨ شيكل عن كل فرد من السكان، بينما في تل ابيب تخصص ٢١،٤ شيكل.. وهذه ايضا ظاهرة «عربية» في الميزانيات، فالطيبة مثلا تدرج في المكان الخامس (تخصص ٤٦،١ شيكل) والطيرة في المكان السادس (تخصص ٤٣،٦ شيكل) وهكذا..

وفي باقة الغربية العديد من المرافق، فالى جانب المنطقة الصناعية هناك ٣٧٠ متجرا وحانوت بقالة. وعندنا ناد للمسنين وعيادة اسنان شعبية ومركز للتأهيل المهني للمعوقين وثلاث عيادات للامومة والطفولة.

وسنقوم بتنفيذ عدد من المشاريع الحيوية مثل:

● بناء بيت ثابت للمسنين. وقد صودق على ميزانية خاصة لهذا الغرض، من «مفعال هبايس» قيمتها ٧٩٠ الف شيكل.

● الانتقال الى تطوير المدخل الشمالي لباقة. فقد اقرت ميزانية لهذا الغرض ويجري تمويل المشروع بين المجلس المحلي وبين دائرة الاشغال العامة، بما في ذلك تحويل مليوني شيكل من كل طرف.

● مشروع المجاري. سيبدأ العمل في المرحلة الاولى منه خلال هذا الصيف. وقد اقر المجلس قانونا مساعدا لهذا الغرض واعدت ميزانية تطوير خاصة للمشروع.

● بناء مدرسة ثانوية في منطقة جبل حمدان. وقد صادقت وزارة التربية والتعليم على ذلك وسوف نبدأ العمل بهذا قريبا.

وهناك العديد من المشاريع المقررة والتي سوف تنفذ في الفترة المقبلة.

• سمير درويش رئيس مجلس باقة الغربية •

• واجهة تجارية في «الكانيون» في باقة •

ويبقى العالم قطبين

• بقلم: محمد الشامي •

رحم الله الخمسينات، كنا نصحو صباحا على اخبار معارك تخوضها شعوب في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، كان العالم مقسماً الى قطبين بارزين قطب المستعمرين وعملائهم وقطب الشعوب بقيادة حركات التحرر. كانت معارك حامية وواسعة تشد الى جانبها كل انسان راغب في الحرية والخلاص، كان الشرفاء من الناس يبحثون ويرتبطون بحركات التحرر وتنظيماتها ليساهموا في عملية الاجهاز على السرطان الاستعماري، وكان الملفت للنظر ان صور النضال كانت متعددة وتجذب العديد من المناضلين وكل بأسلوبه، فالشباب يقودون المظاهرات وآخرون يعتصمون في الطرقات والميادين، وشعوب تحمل السلاح، وادب وفن وثقافة تدعم جبهة النضال المشترك. واستمر المد وارتفع الى ان كان المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي السوفييتي في عام ١٩٥٧ وقبله "انذار بولغانين" ضد دول العدوان الثلاثي على مصر وانسحاب المعتدين مهزومين.

واخذت العديد من شعوب العالم تتغنى "بانذار بولغانين" وانبهرت بالدور الفعال الذي استطاع ان يقوم به الاتحاد السوفييتي في مواجهة المستعمرين، وشعرت كثير من الشعوب المناضلة انها وجدت ما كانت تبحث عنه حيث قام الاتحاد السوفييتي بعد ذلك بدوره في التصدي وفي اكثر من موقع للمستعمرين وبدأت تهدأ حركات ثورية عديدة وتحول صراع شعوب عديدة من مقارعة المستعمرين الى الهتاف للفارس الجديد - للقطب الجديد البديل لقطب الشعوب والذي اصبح مطالبا بالقيام بالدور الذي كانت تقوم به شعوب كثيرة، ووجد المستعمرون ان المعركة اصبحت محددة بطرف محدد وهو الاتحاد السوفييتي فيما كانت المعركة في السابق مع شعوب العالم قاطبة وعلى نطاق الكرة الارضية.. وبعد فوات الاوان وبعد اربعة عقود من تاريخ البشرية ظهر للعيان مدى الخطأ في النهج الجديد وان الصحيح هو انسحاب القطب الجديد وترك الشعوب للقيام بدورها كما كانت قبل قيامه وكما كانت منذ الازل. وظهر واضحا لجميع الشرفاء ان الشعوب لا تتمرد وتنتصر بأوصياء او وكلاء وان "الارض لا تحركها الا عجولها" واذا كان الخطأ قد وقع في السابق فقد كانت العودة للصواب في المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي في عام ١٩٨٥.

واليوم نسمع وفي اماكن عديدة "اين الاتحاد السوفييتي؟" "الاتحاد السوفييتي هو المسؤول". "الاتحاد السوفييتي ضعيف" "الاتحاد السوفييتي جائع" الى آخره من التعليقات والتي ليس فيها التعليق الاساس وهو "اين نحن من التصدي لمشاكلنا" اين نحن من التصدي للمعتدين؟

وعلى كل ليس من طريق للخروج من النفق المظلم الا بالعودة للتصدي حتى لو بدأت الشعوب بالحجارة وبصناعة الملح وبرضاعة الماعز ومقاطعة وتقطيع كل حبال المستعمرين، وفي القريب وليس بعيدا سنسمع اناشيد التسعينات في أدغال الملايو وجبال كردستان وغابات نيبال ومناجم تشيلي وادغال افريقيا. والمجد للمتنبي وهو القائل:

والليالي من الزمان حبالى/ مثقلات يلدن كل عجيب.

(غزة)

خرافات ايسوب

الجواد والسائس

يحكى ان سائسا كان يُنفق الساعات الطوال، يسرح شعر الجواد [1] الذي يخدمه ويمشطه. غير انه في الوقت نفسه، كان كل يوم يسرق بعض الشوفان الذي يقدم للجواد، ويبيعه ليحصل على ثمنه.

ويوما بعد يوم، ساء حال الحصان، فصاح بالسائس اخيرا: ان كنت حقا تريدني ان اكون لامعا معافى، فامشطني قليلا، واطعمني كثيرا.

(١) النجيب من الخيل.

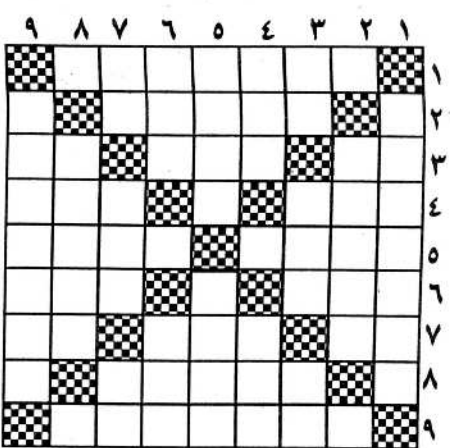
على الشاشة الصغيرة

* الاحد ١٩٩١/٥/٢٦ *

١٨.٣٥ - "اريد حلا"
١٨.٤٥ - "تجديدات واختراعات"
١٩... - الاسبوع في ساعة
٢.... - موجز الانباء (بالعبرية)
٢...٣ - "يعيشان معا" مسلسل كوميدي
٢..٢٧ - "بفضل الطبيعة" مسلسل عن البيئة في اسرائيل
٢١... - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٢ - برنامج ثقافي فني
٢٢..٥ - سلالة
٢٢.٥٥ - استعراض برامج
٢٣..٥ - "بلامي" مسلسل استرالي
٢٤... - اخبار
.١... - كرة سلة من الـ "ان. بي. ايه"

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١١) ***



• اعداد: شذا شهاب طربيه - سخنين •

افقي:
١ - عاصمة اوروبية
٢ - يستخرج من البحر
٣ - للنداء - يراع - للتعريف
٤ - في اليد - زعق
٥ - مدينة عراقية اثرية (معكوسة) - شغيل
٦ - لدى الفيل - من قبلي
٧ - من الحيوانات - فقرة - خاصتي (معكوسة)
٨ - نهر اوروبي (معرفة)
٩ - الاسم الثاني لرائعة المعري

عمودي:
١ - دولة اوروبية
٢ - علل
٣ - من الحواس - عكس حضر - للنهي (معكوسة)
٤ - ظاهرة طبيعية - وصل
٥ - يضرب بالسوط - طبق
٦ - عاتب - مسكن الرهبان
٧ - عملة - مكيال - ضمير
٨ - نسبة لاحد الشعوب
٩ - الاسم الثاني لشاعر فلسطيني

*** حل لغز رقم (١٠) ***

افقي:
١ - ملبس - لقلق
٢ - سهل - هيل
٣ - رن - الن - او
٤ - يعقوب
٥ - اليابان
٦ - ارهاب
٧ - رد - برص - ان
٨ - يجد - دنا
٩ - فلفل - صحاب

عمودي:
١ - مسرح - شريف
٢ - لبن - دجل
٣ - بل - الي - دف
٤ - بريما
٥ - القاهرة
٦ - صابون
٧ - قل - باب - دع
٨ - ابل - انا
٩ - قهوة - عناب

افريقيا شاركت بقوة في مهرجان كان

● شاركت القارة السوداء بقوة في مهرجان كان مع اربعة افلام روائية طويلة عرض ثلاثة منها في قسم «نظرة ما» والرابع في «اسبوع النقاد».

وشاركت بوركينا فاسو التي تعد رائدة الانتاج السينمائي في افريقيا السوداء بفيلمين هما «لادا» (التقاليد) للمخرج دريسا توري و«لافي» (كل شيء على ما يرام) للمخرج بيار ياميوغو الذي لقي استقبالا جيدا للغاية خلال عرضه الاحد والاثنين الماضيين في «اسبوع النقاد».

وشاركت مالي بفيلم «تا دونا» (الى النار) للمخرج اداما برادو والكاميرون بفيلم «سانفو مالو» (سيد المقاطعة) للمخرج باكوبيو باسيك ويتناول الصعوبات التي يواجهها معلم شاب امام جمود التعليم التقليدي في قرية صغيرة.

وتعالج الافلام الاربعة موضوعات متشابهة.. المجتمع الافريقي الذي يرزح تحت عبء التقاليد والرغبة في الدمقراطية ومحاولات الخروج من حالة التخلف.

وحرص المخرجون الاربعة على اظهار التجانس الافريقي وتشكيل «كتلة» في كان فعقدوا مؤتمرا صحفيا مشتركا حضره ممثلون عن وزارة التعاون والتنمية الفرنسية التي شاركت في تمويل الافلام الاربعة.

ويقول بيار ياميوغو مخرج «لافي» ان «هدفي هو تقديم شهادة حية عما عشته واظهار مجتمع بوركينا فاسو مع تجنب الاسلوب الارشادي».

ويتناول الفيلم مشكلات مجموعة من الشبان في واغادوغو ينتمون الى بيئة متواضعة حصلوا لتوهم على شهادة البكالوريا. ويصور المخرج المجتمع العمراني لافريقيا اليوم ومشاعر وقلق هؤلاء الشبان باسلوب مرح.

وفي «لادا» يعالج دريسا توري المواجهة بين التقاليد والحداثة من خلال حياة ثلاثة شبان قرويين. وهو الموضوع الذي نجده ايضا محور «سانفو مالو» و«تا دونا» الذي يروي فيه اداما درابو المرارة وخيبة الامل التي يعانيها مهندس مياه وغايات شاب يحاول رغم الفساد السائد في ادارته مكافحة التصحر حول قرية صغيرة.

ويقول ميشال برونيه المكلف بشؤون السينما في وزارة التعاون الفرنسية «ايا كانت اوجه القصور في هذه الاعمال فانها جميعا تدل على حيوية متدفقة للسينما الافريقية وتعكس وجود جيل شاب من السينمائيين».

لكنه يضيف ان «السوق الافريقية بعيدة كل البعد عن ان تكون مربحة» وعزا العقبات الرئيسية التي تواجه الفيلم الافريقي الى عدم وجود قوانين للسينما والضرائب الكبيرة التي تفرضها الدولة والاقبال الكبير على الافلام الامريكية او الهندية في دور العرض الافريقية.

وانطلاقا من ذلك يعتقد برونيه في ضرورة وصول الافلام الافريقية الى صالات العرض الاوروبية. ويقول «ان الموازنات في الشمال، وعلينا تشجيع الانتاج المشترك مع منتجين خاصين اوروبيين».

عرض فيلم «جيرة حسنة» في ام الفحم

● المخرج تسفي زيلنغر ومصورة فيلم «جيرة حسنة» ايفون ميكلوش اثناء تصوير الفيلم ●

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ جرى مساء يوم امس الاول الجمعة عرض لفيلم «جيرة حسنة» في قاعة «الاتيس» للافراح في مدينة ام الفحم، بحضور مخرج الفيلم تسفي زيلنغر. والممثل طاهر نجيب محاميد المشارك في الفيلم.

وقد تم بعد العرض نقاش بين المخرج والممثل وجمهور المشاهدين الذين ابدوا ملاحظاتهم حول الفيلم وما تناوله من علاقات بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي فيما بعد اقامة الدولة الفلسطينية بجانب دولة اسرائيل. (اقرأ تقريرا عن الفيلم في عدد غد الاثنين).

المضافة

غمزات!

* من المستحيل ان يجتمع القديس والوحش في انسان واحد.
* حينما يخلطون الشائعات مع الحقائق تفقد الحقيقة من قيمتها.
* الارض لمن يفلحها، وثمار البراري لمن يعيش فيها.
* الاستقامة الداخلية توجه تصرفات الانسان.
* اطول نهر واقصر نهر يزودان البحر بالمياه.
* الجوائز رائعة، لكنها تنبه الانسان الى تقدمه في السن.
* لا مفر من ان يقع سارق الدجاج، ذات مرة، في السياج.
* شبّ اهلا! فماذا تتوقعون منه في شيبته؟!
* لكل اسطورة بداية ونهاية.

موقف!

* قال الكاتب الروسي الكبير فيودور دوستويفسكي (١٨٢١ - ١٨٨١) في مؤلفه الضخم "الأبله":
لماذا تخلق الطبيعة افضل الكائنات لتسخر منهم بعد ذلك؟ هذا ما تعمد اليه الطبيعة: حين اظهرت الانسان باعتباره المخلوق الوحيد الذي عُدّ الكائن الكامل في هذا العالم، عهدت اليه برسالة ان ينطق باقوال كانت سببا في سفك دماء بلغت من الغزارة انها لو سُفكت مرة واحدة لخنقت الانسانية.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل التشيكي:
اليد الاولى تغسل اليد الثانية.
اما المثل العربي فيقول:
لا يحك جلدك مثل ظفرك.

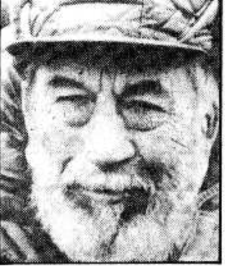
من تقاليد الشعوب!

* اذا وجهت لك عائلة سويدية دعوة الى زيارتها في تمام الساعة السادسة مساء فهذا يعني انها تدعوك للعشاء.

للمعلومية!

* قال الكاتب التشيكي ياروسلاف هاشيك، على لسان بطل رائعته "اقدار الجندي الطيب شفيك في الحرب الكونية" عن العاصمة النمساوية فيينا:
"هناك جميل جدا. انا لم اكن هناك، لكن احدهم حدثني.. ان الاميرات هناك مثل الزبالة".

مع المشاهير!



* قال المخرج السينمائي الكبير جون يوستون:
كلنا نشكل مسيرة تسير نحو الماضي. كلنا جزء من مسيرة نسيرها ونتحول الى ماض.

ليس للوجه الكشر!

* في احدى حفلات "الطرب" التي ينظمها التجار، ويشفطون اسعارا مسعورة مقابل تذاكر الدخول، قال احدهم لاحدهم:
- ما اتعس هذه الحفلة. هيا بنا نذهب لنشرب القهوة في المقهى المقابل!
- انها فكرة حلوة. لكنني لا استطيع، فانا منظم الحفلة.

***

* المضيف للضيف:
- تشرب قهوة؟
- شكرا. لا اشربها.
- شاي؟
- شكرا ايضا.
- ويسكي مع صودا؟
- لا اشرب الصودا.

***

* تاجر لتاجر:
- دخلت وسخة، البارحة، عين زوجتي وكلفتني .٤ دولارا.
- انك محظوظ، يا صاحبي، لقد دخلت عين زوجتي البارحة، البارحة، فروة كلفتني ..٤ دولار.

***

* الجد لحفيده:
- ذات رحلة صيد في الاسكا هجم عليّ، فجأة، ثمانية ذئاب جائعة..
- لكن، يا جدي، حينما حكيت لي هذه الحكاية اول مرة كان عدد الذئاب اربعة!
- نعم.. نعم! لكنك كنت، في حينه، صغيرا جدا، اصغر من ان اقول لك الحقيقة كاملة.

• د. ادوار الياس •

مادة جديدة لمكافحة البقع النفطية

• فالنسيا - اسبانيا - و.ص.ف - اجرى فنيو مجموعة سويسرية على احد سواحل فالنسيا - جنوب شرق اسبانيا - تجربة اظهروا فيها فاعلية مستحلب نفطي في امتصاص البقع النفطية وخاصياته كمازل للحرارة.

واطلق مسؤولو المجموعة السويسرية "سترونغهولد يونايتد" على هذه المادة اسم "دوسيليت" واعلنوا نيتهم اقامة مصنع لانتاجها في اسبانيا.

وتملك هذه المادة المستخرجة من نفايات صناعات الاسمدة خاصية تثبيت النفط. فخلال دقائق معدودة تحول النفط الى مادة جامدة رفعت عن الساحل برفوش ولم تترك اي اثر حسب ما لاحظ الصحافيون الذين راقبوا التجربة.

وافاد الفنيون انه يمكن ايضا استخراج هذه المادة من الجص.

جراح مصري يستخدم صماما طبيعيا للقلب

• القاهرة - الوكالات - نجح جراح مصري في استخدام صمام طبيعي للقلب من نسيج الجسم قام بتصنيعه من غشاء التامور المحيط بالقلب.

واكد اساتذة طب وجراحة القلب في تصريحات لصحيفة "الاخبار" المصرية ان هذه الجراحة لم يسبق ان نشرت في اي مرجع طبي وانها ستسجل في كتب الطب باسم الطبيب المصري باعتبارها فتحا طبيا جديدا.

واشارت الصحيفة في تحقيق لها حول هذه الجراحة الى ان الدكتور مجدي جمعة مصطفى استاذ جراحة القلب والصدر المساعد بقصر العيني (٤٢ عاما) قد اجرى هذه الجراحة منذ شهرين لمريضة تبلغ من العمر (٣٢ عاما) وحالتها الان مستقرة وتم التأكد من نجاح العملية وسلامة حالة المريضة.

اكتشافات اثرية مهمة في سوريا

•دمشق - و.ص.ف - كشفت عمليات التنقيب عن الاثار الجارية حاليا في التلال الواقعة في حوض بحيرة سد تشرين في منطقة منبج (سبعون كيلومترا شمال شرق حلب) عن وجود اثار قديمة في تل القملق تعود الى فترة الحكم الايوبي واثار بيزنطية من القرن العاشر الميلادي (فترة باسيليوس) واخرى متنوعة يعود تاريخها الى القرن الخامس قبل الميلاد (فترة جوستنيان).

وتضم هذه المجموعة الاخيرة حجارة منحوتة ضخمة ونقوشا سريانية واثارا ساسانية ذات طابع معماري ريفي واثارا هلنستية من القرن الثاني قبل الميلاد واثارا اشورية متأخرة تعود الى القرنين السابع والثامن قبل الميلاد وتشتمل على جرار ودمى فخارية ونقود برونزية تشير الى اهمية هذا التل الذي يعتبر ملتقى تيارين حضاريين. شرقي يضم الحضارات الاشورية والساسانية والعربية وغربي يضم الحضارات الهلنستية والرومانية والبيزنطية.

اما التنقيبات التي تجري في تل العبر الواقعة في منطقة عين العرب على الضفة اليسرى لنهر الفرات فكشفت عن مركز مهم من مراكز حضارة "العبيد" التي كانت معروفة في بلاد الرافدين لكنها ما تزال مجهولة في سوريا والمعلومات عنها غامضة وتعود الى اواخر العصر الحجري النحاسي في الالفين الرابع والخامس قبل الميلاد.

وتم الكشف في هذا التل عن حضارة "عبيدية شمالية" تتمثل انماطها بالزخارف الملونة بالبني والاسود وتعد تحفا فنية فريدة. كذلك تم الكشف عن جرار كانت قبورا للاطفال حيث يدفن الطفل داخل الجرة ذات الفوهة الواسعة في وضع يشبه وضعه وهو جنين في بطن امه. وتكثر على الاسطح الخارجية لهذه الجرار رموز دينية لها دلالاتها في ذلك العصر.

ومن جهة اخرى استأنفت قبل ايام البعثة اليابانية للتنقيب والعمل في المدافن التدمرية. ومن المقرر ان تصل في حزيران القادم ثلاث بعثات.. المانية للعمل مع بعثة سورية في المقالع التدمرية وفرنسية لمتابعة العمل في موقع الكوم (١٥٠ كيلومترا شرق تدمر في البادية) وسويسرية للعمل في الموقع نفسه بالاشتراك مع بعثات سورية ايضا.

وتعمل البعثتان الاخيرتان في موقع الكوم منذ سنوات عدة لدراسة اثار ما قبل التاريخ حيث عثر فيه على قرية اثرية تعود الى الالف السابع قبل الميلاد. وعثرت البعثة السويسرية في العام الماضي على بعض الاثار التي تعود الى العصر الحجري القديم.

ومن المكتشفات التي عثرت عليها هذه البعثات في الاونة الاخيرة قطع حريرية كانت تستخدم في الازمنة الغابرة وكتابات كان يطلق عليها تسمية "المومياءات التدمرية" وتعود الى القرن الثاني الميلادي وقطع من اوراق البردى عثر عليها العام الماضي في تدمر.

ويدل وجود هذه القطع من ورق البردى في البادية السورية على ان مدينة تدمر والمواقع القريبة منها كانت مركزا تجاريا لقوافل التجار عبر شبكة الطريق الدولية التي كانت تمر في تدمر ومصر والجزيرة العربية والصين واوروبا الغربية.

ومن جهة اخرى قررت سوريا الاشتراك في معرض "اكسبو" الذي يقام بدءا من الحادي والعشرين من نيسان ١٩٩٢ في مدينة اشبيلية في اسبانيا حيث سيضم المعرض مجموعة من المكتشفات الاثرية عن نشوء الكتابة وتطورها وادواتها ونموذجا مصغرا للجامع الاموي وقطعا من الفسيفساء والموزاييك وادوات فخارية من الالف السادس قبل الميلاد وحتى العهود الاسلامية.

حياة طبيعية تعيشها اول مريضة عولجت بالهندسة الوراثية

•واشنطن - و.ص.ف - اشار الطبيب المعالج لأول مريضة تلقت العلاج بالمورثات في الولايات المتحدة وهي طفلة في الرابعة تعاني من قصور في نظام المناعة الى ان مريضته تحيا الان حياة طبيعية.

واوضح الطبيب ان الطفلة التي لم تكشف هويتها تتابع دروسا في الرقص والتزلج.

وقال انها تلقت منذ ايلول الماضي اربع حقن بخلايا اخذت منها وتم علاجها بواسطة الهندسة الوراثية لتتمكن من افراز انزيم الادينوزين ديامينار الذي كانت تفتقر اليه والذي يؤدي فقدانه الى جعل الجسم قابلا للعدوى.

واشار الطبيب كينيث كولفر من المعهد الوطني للصحة في بيتيسدا ميريلاند قرب واشنطن الى الوضع "الايجابي" للطفلة. واوضح ان جسمها بدأ ينتج اجساما مضادة كما لدى الاشخاص الاصحاء.

واثر هذا النجاح الذي اكد الطبيب انه لا يعرف مداه بعد يتم حاليا علاج طفل آخر بالطريقة نفسها.

دواء ناجع لعلاج السرطان يستخرج من شجرة نادرة في امريكا

• تالاهاسي - و.ص.ف - اعلن روبرت هولتون الاستاذ في جامعة تالاهاسي فلوريدا انه سجل براءة اكتشاف وسيلة لانتاج مادة التاكسول عبر التخليق وهو دواء ناجع في معالجة السرطان كان يستخرج حتى الان من لحاء شجرة نادرة.

فشجرة الطقسوس "ايف" الفريدة لا تنمو الا في شمال غرب الولايات المتحدة. وكان يلزم لعلاج كل مريض مصاب بالسرطان لحاء ستة اشجار بلغت المئة عام. وهكذا فالكميات المتوافرة كانت تكفي فقط لعلاج اقل من الف مريض سنويا.

وقد بينت عدة دراسات فاعلية التاكسول المستخرج من هذه الشجرة والذي سمح بالتقليل من حجم الاورام السرطانية بشكل كبير في حالات سرطان المبيض والثدي والرئتين.

واوضح الاستاذ هولتون ان طريقته تبدو "عملية جدا". واضاف ان واحدا من المركبات التي يستعملها في التخليق من السهل الحصول عليه في المختبر اما المركب الثاني فيحتاج الى مزيد من البحوث.

بحث علمي مصري حول اسباب مرض الانيميا

• القاهرة - الوكالات - اكدت الدراسة العلمية التي اجراها فريق بحثي مشترك بالمركز القومي للبحوث وكلية الطب بجامعة عين شمس ان نقص عنصر السيلينوم في الدم يؤدي الى الاصابة بمرض الانيميا.

وعنصر السيلينوم من العناصر النادرة الهامة في جسم الانسان حيث يدخل في تركيب العديد من البروتينات والانزيمات في الدم ويتوفر في الجذور النباتية ولحوم الحيوانات والقواقع البحرية والثوم.

ويرأس الفريق البحثي الذي يضم مجموعة من الباحثين بقسم العلوم الصيدلية الاساسية الدكتور رأفت عوض الله استاذ العلوم الحيوية.

وصرح الدكتور رأفت عوض الله بأن عنصر السيلينوم يساهم في حماية كرات الدم وبالتالي عدم تكسيرها والذي يعتبر السبب الرئيسي لحدوث الانيميا.

وقال ان الدراسة اجريت على عشرين مولودا من ناقصي الوزن تراوحت اوزانهم من ٩٠٠ الى ٢٤٠٠ غرام اوضحت ان نسبة عنصر السيلينوم في دمائهم اقل بكثير من نسبته في المواليد مكتملي النمو مما يسبب لهم الانيميا.

واكد الدكتور رأفت عوض الله على اهمية قياس مستوى عنصر السيلينوم في الدم خاصة بين المواليد ناقصي الوزن وعلاجهم بزيادة نسبته مما يشكل وقاية للطفل من بعض الامراض التي قد تصيبه.

صدور العدد ٣١ من مجلة "آفاق علمية"

• نيقوسيا - صدر في نيقوسيا عن مؤسسة عبد الحميد شومان العدد ٣١ من مجلة "آفاق علمية". وفي هذا العدد تطرح المجلة المتخصصة اسئلة عديدة حول "حالة العجز العلمي والتكنولوجي" التي يعاني منها العالم العربي تمهيدا لـ "حوار نفتح له صفحات المجلة وندعو للمشاركة فيه جميع العاملين في حقول التنمية العلمية والتكنولوجية في الوطن العربي".

ويتضمن عدد ايار/ حزيران مقالين في مجال المساهمة في ايجاد الاجوبة عن اسئلة المجلة وبينها سؤال "لماذا يبدو العالم العربي اليوم وكأنه في حالة انهيار". والمقال الاول بعنوان "ابحث عن موطن قدم" لاسامة امين الخولي (استاذ غير متفرغ في جامعة القاهرة) والثاني بعنوان "التنمية بعد الحرب" لغسان عبد الله، مدير دائرة المعلومات في مؤسسة عبد الحميد شومان (عمان).

كذلك يتضمن العدد مقالات تحت العناوين التالية "لا هدوء على جبهة البيئة" من اعداد حنا غاوي و "اهمية الانفعال" (مترجم) و "ما هي المخاطر" (مترجم) و "مرجل الارض" (مترجم) و "المتاحف الخفية" الذي يتحدث عن الكنوز الاثرية في البحر الابيض المتوسط اضافة الى "فوائد جديدة للفيتامين ج" و "حدود فوائد الفيتامينات" و "تحولات قطرة ماء" و "نظرية بعض الجاذبية" و "هالي المغترب" و "الازوتات في التربة والمياه".

وفي التراث العلمي تنشر المجلة مقال "بنو موسى بن شاكر" لاحمد سعيدان. وفي زاوية شخصيات علمية "رجل العلم والعقل" لتيسير صبحي.

والى ذلك ابواب ثابتة "العدسة العلمية" و "مع القراء" و "علم وخبر" و "متابعات" و "افاق جديدة" و "سؤال وجواب" و "كتب" و "استراحة".

اطباء: احد مشتقات فيتامين "أ" عنصر مؤثر ضد سرطان الدم

• بوسطن - الوكالات - قال اطباء امريكيون ان احد مشتقات فيتامين الف احدث اثرا شفائيا ملحوظا على تسعة اشخاص من ١١ مريضا يعانون من نوع من سرطان الدم "اللوكيميا" التي يصاب بها البالغون.

وقال الباحثون ان النتائج التي نشرت في مجلة "نيواينجلند جورنال اوف ميديسين" الطبية اوضحت ان دواء تريتينوين يعد "عنصرا امنا وفعالا لاحداث خمود تام للمرض" بين الحالات الحادة للاصابة بنوع من سرطان الدم.

وعندما اعطى الباحثون المرضى تركيبة جديدة من الدواء وجدوا ان الخلايا السرطانية توقفت عن النمو بشكل كبير وبدأت تعمل كالخلايا غير السرطانية. وقد ذكر الباحثون في الصين وفرنسا نتائج مماثلة خلال الاعوام الثلاثة الماضية.

لمبة المستقبل.. اقل استهلاكا للطاقة ارخص ثمنا واطول عمرا بثماني مرات

• ميونيخ - و.ص.ف - بعد مرور مائة عام على اختراع لمبة المصباح الكهربائية المعروفة يتابع قطاع التقنية الكهربائية تقدمه وتطوره بصورة مضطردة، فقد قامت شركة :"اوسرام" الالمانية في ميونيخ بانتاج لمبة جديدة تعمل بصورة الكترونية هي "دولوكس. ر.ال" التي هي لمبة مصغرة لمصابيح المواد المضيئة، فهي صغيرة الحجم ومدمجة وسهلة الاستعمال تعطي ضوءا مريحا جدا، كما توفر اللمبة الجديدة من عيار ٢٣ واط، نظريا، نفس الضوء الذي توفره اللمبة العادية من قوة ١٢٠ واط، في نفس الوقت الذي تهيء فيه التقنية الالكترونية في اللمبة الجديدة ضوءا مباشرا مجرد اضاءتها بدون اي اهتزاز، كما انها لا تنشر سوى حد ادنى من الحرارة والسخونة وتتميز بوزنها الخفيف، اما استهلاك الطاقة الكهربائية فانها لا تتجاوز اكثر من خمس ما تستهلكه اللمبة العادية من نفس العيار.

ولعل الميزة الواضحة في هذه اللمبة الجديدة هي الاقتصاد بالمقارنة مع اللمبة العادية بينما تعطي اللمبة العادية حوالي ١٣ لوم "وحدة قياس تدفق الضوء من المصباح" لكل واط، فان اللمبة الجديدة المنتجة في جمهورية المانيا الاتحادية تعطي ٦٥ لوما لكل واط/ ٢٣ واط: ١٥٠٠ لوم/، ومن المزايا الاقتصادية الاخرى للمبة الجديدة هي عمرها الطويل الذي يعادل ثمانية اضعاف عمر اللمبة العادية (٨ آلاف ساعة مقابل الف ساعة).

وبالاضافة الى ذلك فان هذه اللمبة الجديدة تستهلك حتى ٨٠٪ من الكهرباء اقل مما تستهلكه اللمبة العادية. وبالتالي فانها ارخص ثمنا واستهلاكا للطاقة.

مشاكل فنية تصيب الغواصات النووية البريطانية

• لندن - الوكالات - قالت جماعة السلام الاخضر البيئية ان بريطانيا تواجه صعوبات هائلة في الابقاء على اسطولها من الغواصات النووية المزودة بصواريخ بولاريس بسبب مشاكل فنية.

وقالت الجماعة في تقرير لها ان المفاعلات النووية بالغواصات البريطانية الاربع الحاملة لهذه الصواريخ هي من نفس طراز وعمر المفاعلات المزودة بها غواصات تم اخراجها من الخدمة بعد اكتشاف شروخ في مفاعلاتها في العام الماضي.

وقالت ان الغواصات التي بدأ تشغيلها عام ١٩٦٦ ما زالت تعمل رغم انتهاء عمرها الافتراضي وان خطط اعادة تجهيزها وتطويرها قد تأخرت الان ثلاث سنوات ونصف السنة عن موعدها المقرر.

وقالت متحدثة باسم الجماعة ان "عمليات غواصات بولاريس توشك على التوقف.. والحكومة لا تزال تناضل للابقاء على الاسطول وهي مستعدة في سبيل ذلك لتعريض صحة افراد اطقمها والعمال والبيئة للخطر".

وقالت ان الحكومة بابقائها على غواصات بولاريس القديمة تغامر بوقوع "حادثة نووية كبرى تشمل تسرب الاشعاعات الذرية".

وقالت وزارة الدفاع ان الحكومة تدرك بالفعل وجود عيوب في الغواصات النووية وانها بصدد اتخاذ اجراءات لمعالجتها.

المندوب الفلسطيني في الامم المتحدة:

اذا لم يقنع مجلس الامن اسرائيل بوقف سياسة الطرد.. فكيف سيقنعها بقبول الانسحاب؟!

* مجلس الامن يعرب عن «استيائه» من الطرد ويطالب باعادة المبعدين * مندوب اسرائيل: غير وارد *

● نيويورك - (و.ص.ف) - تبنى مجلس الامن الدولي بالاجماع، امس الاول الجمعة، قرارا يعرب عن «الاستياء» لطرد الفلسطينيين الاربعة من الاراضي المحتلة. ويطالب القرار اسرائيل «باعادة الفلسطينيين الاربعة سالمين وعلى الفور» بعد ان طردتهم من قطاع غزة في ١٨ ايار الجاري

واعتبر القرار ان عملية الطرد الجديدة هذه تمثل انتهاكا لاتفاقية جنيف الرابعة للعام ١٩٤٩ التي تحمي المدنيين في زمن الحرب. واشار الى ان هذه المعاهدة تنطبق على جميع الاراضي الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل منذ ١٩٦٧ بما فيها القدس.

ورد سفير اسرائيل في الامم المتحدة، يورام اريدور على القرار بقوله ان اعادة المبعدين غير واردة على الاطلاق. ووصفهم بأنهم زعماء «مجموعات ارهابية».

واعرب اريدور عن «دهشته» لعقد مجلس الامن لمثل هذا الاجتماع فيما «يتعرض البشر لكوارث مخيفة في القارات الخمس»!! وقال ان «مجلس الامن يتملص من تحمل مسؤولياته لصالح طموحات غير واقعية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وهذا التركيز على اسرائيل مقلق ولن يؤدي الى نتيجة».

واعرب مساعد منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة، رياض منصور، اسفه لمبدأ التعامل «بمكيالين ومعيارين» الذي تطبقه الامم المتحدة عندما يتعلق الامر باسرائيل او بالبلدان العربية.

وقال: «ان لم يكن مجلس الامن قادرا على اقناع اسرائيل بالسماح بعودة المبعدين فماذا سيفعل ليقنع اسرائيل بالانسحاب من الاراضي المحتل. ان اسرائيل لا يمكن ان تكون خارج القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة».

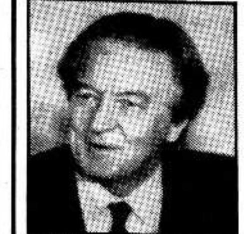
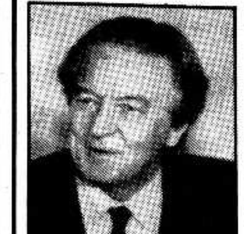
وفسر السفير الامريكي لدى الامم المتحدة، توماس بيكرينغ، تصويته الى جانب القرار قائلا «ان اعمال الطرد هذه ليست مقبولة استنادا لاتفاقيات جنيف». واضاف «انها لا تساهم في جهود السلام ولذلك فان الولايات المتحدة تدعو الحكومة الاسرائيلية الى وضع حد لها».

وقال المندوب السوفييتي، يولي فورونتسوف، ان اعمال الطرد هذه «تخلق، عنصرا جديدا للتوتر في وضع قابل للانفجار».

واعرب السفير الصيني، لي داو يو، عن امله في «ان تأخذ اسرائيل على محمل الجد الرسالة الموجهة اليها» والمتعلقة برفض المجتمع الدولي القبول بطرد الفلسطينيين.

وهذا سادس قرار يتبناه مجلس الامن الدولي بشأن طرد الفلسطينيين من اسرائيل منذ بدء الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧. وصدر قراران في كانون الثاني ١٩٨٨ واثنان آخران في تموز وآب ١٩٨٩ وخامس في كانون الاول ١٩٨٨.

دوما: اوقفوا الاستيطان

● تونس - «و.ص.ف» - اعرب وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، عن «امله» بان «تقوم اسرائيل ببادرة رمزية تتمثل في تجميد اقامة المستوطنات في الاراضي المحتلة».

وفي مؤتمر صحفي عقده في مطار تونس قبل مغادرته متوجها الى الجزائر، امس الاول الجمعة، قال دوما ان هذه البادرة «قد تفسر كدليل ثقة وسيكون من شأنها ان تسبب قفزة للخروج من مرحلة الجمود الجديدة لجهود السلام.

وذكر بان مثل هذه البادرة من جانب اسرائيل تلبي الطلبات التي عبر عنها اخيرا الرئيس الامريكي، جورج بوش، ووزير خارجيته جيمس بيكر.

اذاعة مليشيات العميل لحد تهدد:

اسرائيل قد توسع منطقة «الحزام الامني» ردا على المعاهدة السورية - اللبنانية

□ لبنان يتوجه الى مجلس الامن للشكوى ضد الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة □

* ..وواشنطن تأمل في الا تهدد المعاهدة السورية - اللبنانية امن اسرائيل!!
* مصر ترحب بالمعاهدة *

● بيروت - «و.ص.ف» - قالت اذاعة ميليشيا ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي العميل، امس الاول الجمعة، انه يتعين «اخذ تهديدات اسرائيل على محمل الجد» بعد التوقيع على المعاهدة اللبنانية - السورية معتبرة ان من شأن هذه المعاهدة ان تعطي لاسرائيل ذريعة «لتوسيع» المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان والمسماة بـ «الحزام الامني».

ونقلت الاذاعة عن مصدر مسؤول في الميليشيا ان المعاهدة اللبنانية - السورية «ليست متوازنة وليست عادلة وتشكل تهديدا لاسرائيل التي لن تهمل مسألة امنها»

واضافت الاذاعة ان هذه المعاهدة تعطي اسرائيل «تبريرا للبقاء في الحزام الامني» وحق «لتوسيعه». و«الحزام الامني» منطقة من نحو الف كيلومتر مربع احتلته اسرائيل واقامته في جنوب لبنان. واوضحت الاذاعة ان اسرائيل «ستقوم بتحرك للتصدي للخطر».

وكانت اسرائيل اعترضت بعنف على المعاهدة اللبنانية - السورية التي وقعها الرئيسان اللبناني والسوري، يوم الاربعاء الماضي، في دمشق. وكثفت في الوقت ذاته عملياتها العسكرية في الجنوب.

واعلن مصدر رسمي، امس الاول الجمعة، في بيروت ان لبنان قرر رفع شكوى على اسرائيل في مجلس الامن الدولي بسبب «اعتداءاتها المتكررة» في جنوب البلاد.

واوضح المصدر ان «الرئيس الياس الهراوي كلف ممثل لبنان الدائم لدى الامم المتحدة تقديم شكوى ضد اسرائيل واجراء الاتصالات اللازمة مع الدول الاعضاء لدراسة امكانية الدعوة الى انعقاد المجلس لبحث الشكوى اللبنانية».

ورأى وزير الدولة اللبنانية، وليد جنبلاط، امس الاول الجمعة، ان المعاهدة اللبنانية - السورية «ضرورية» لمنع تشكيلات وشخصيات لبنانية يشكل بعضها جزءا من الدولة من «الارتباط مجددا باسرائيل».

وقال جنبلاط في تصريح نشرته الصحف المحلية «نحن بحاجة الى معاهدة لمنع المغامرات السياسية ولعقلنة الروابط الاخوية والصداقة بين لبنان وسوريا».

وفي واشنطن اعلنت الولايات المتحدة انها ستتابع عن كثب تنفيذ معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين لبنان وسوريا لتتأكد ما اذا كانت تخدم مصالح جميع دول المنطقة بما فيها اسرائيل.

وقالت الناطقة باسم الخارجية مارغريت تاتوايلر، ان «المضمون الحقيقي لهذه المعاهدة سيكشف من خلال الطريقة التي يتم التنفيذ بها».

وذكرت بأن الولايات المتحدة طلبت انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان. وقالت ان واشنطن دعمت بحزم اتفاق الطائف الذي صاغه النواب اللبنانيون عام ١٩٨٩ والذي ينص على توقيع هذه المعاهدة التي كانت موضع تفاوض منذ «ست او سبع سنوات».

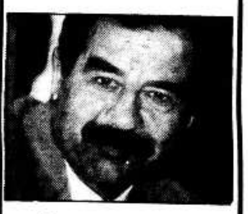
وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية ان مضمون المعاهدة لا يعني بالضرورة ان لبنان سيكون تحت النفوذ السوري. واوضح ان الحكومة اللبنانية هي في صدد اعادة بسط سلطتها على البلاد بشكل تدريجي وهي عملية تدعمها الولايات المتحدة. واعادة السيادة الكاملة يمر بانسحاب القوات الاجنبية.

● مصر ترحب بالمعاهدة ●

ومن جهتها اشادت مصر، امس الاول، باتفاق «الاخاء» الذي تم توقيعه بين سوريا ولبنان، وقالت انه خطوة ايجابية تساعد على التضامن العربي.

وقال بطرس غالي، نائب رئيس الوزراء للاتصالات الخارجية، ان «مصر تعتبر اتفاق الاخاء بين سوريا ولبنان خطوة ايجابية بين الدولتين والحكومتين والشعبين». واضاف، في تصريحات الى الصحفيين، ان «هذا الاتفاق سيؤدي الى تحقيق مزيد من التضامن والعمل العربي المشترك». وقال: «تأمل مصر ان يساند هذا الاتفاق لبنان في مطالبته تنفيذ قرار مجلس الامن رقم (٤٢٥) الخاص بانسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني حتى يستكمل لبنان سيطرته على كافة التراب اللبناني».

صــدام: اكتبــوا وانتقدوا بحرية



● بغداد - وكالات الانباء - فيما باشرت الصحف العراقية توجيه الانتقادات لنقص السلع وارتفاع الاسعار، كشفت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب «البعث» الحاكم، امس الاول (الجمعة)، ان الرئيس العراقي طلب من الصحفيين العراقيين الكتابة بحرية ما يريدون.

وذكرت الصحيفة ان الرئيس العراقي اجتمع مع الصحفيين والكتاب والمثقفين لمدة خمس ساعات وطلب منهم ان يكتبوا ما يحلو لهم «واذا كانوا على صواب سينسب الفضل لهم واذا اخطأوا فانه سيتحمل اللوم عنهم».

صحيفة «تشرين»:

تكثيف الاستيطان يعني رفض اسرائيل للسلام

● دمشق - و.ص.ف - قالت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية امس السبت ان تكثيف الاستيطان في الاراضي المحتلة يعني رفض اسرائيل للسلام في الشرق الاوسط.

وكتبت الصحيفة تقول: «ليس من شك في ان تكثيف الاستيطان وتوسيعه ورفض مؤتمر السلام وعدم الالتزام بقرارات الشرعية الدولية.. ذلك كله يؤكد اصرار اسرائيل وتصميمها على الاحتفاظ بالارض والتمسك بها».

واضافت الصحيفة: «واذا كانت الادارة الامريكية كشفت المراوغة الاسرائيلية وما يمثله الاستيطان من عقبة كبيرة امام السلام الا ان هناك ما هو ابعد من الاستيطان ما زال يشكل تهديدا حقيقيا وماثلا للاوضاع في المنطقة وتفجيرها وابقائها في حالة توتر واضطراب دائمين بسبب ما تمثله اسرائيل من عنصر عدواني ومن مصدر عنصري توسعي ضد العرب.. لكن من الواضح جدا ان الاستيطان لن يؤثر على حرص العرب وتجاوبهم مع الجهود المبذولة لتحقيق السلام».

اتفاق حول الغاء ٥٠٪ من ديون مصر العامة

● باريس - «و.ص.ف» - اعلن مصدر رسمي ان مصر حصلت صباح امس السبت على موافقة دائنيها العامين على الغاء ٥٠٪ من ديونها لدى الدول الدائنة.

وذكرت مصادر مطلعة ان الاتفاق الذي توصلت اليه مصر بعد ثلاثة ايام من المفاوضات في نادي باريس يتعلق بـ ١٧ الى ١٨ مليار دولار.

وصرح سفير مصر في باريس احمد صدقي لوكالة فرانس برس بأن محافظ البنك المركزي المصري صلاح حامد هو الذي وقع الاتفاق عن الجانب المصري.

وسيجري الالغاء على مرحلتين ٣٠٪ خلال ١٨ شهرا تبدأ من الآن (١٥ بالمائة على الفور و١٥ بالمائة من الآن وحتى نهاية خطة الاصلاح الجاري بحثها مع صندوق النقد الدولي) و٢٠ بالمائة بعد توقيع اتفاق جديد جانبي مع صندوق النقد مدته ايضا ١٨ شهرا.

ووقال السفير المصري انه ستعاد جدولة باقي الديون المصرية التي كانت تبلغ قبل الالغاء نحو ٣٤ مليار دولار «بشروط مجزية».

دي كوليار يبحث مع المسؤولين المغاربة ملف الصحراء الغربية

● الرباط - «و.ص.ف» - وصل السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، بعد ظهر امس السبت، الى مطار الرباط حيث كان في استقباله وزير الخارجية المغربي، عبد اللطيف الفيلالي.

ومن المقرر ان يقابل دي كوليار الملك الحسن الثاني ملك المغرب، الذي غادر مراكش حيث كان يقيم متوجها الى العاصمة. ومن المتوقع ان تتركز المحادثات على ملف الصحراء الغربية وبخاصة تنظيم الامم المتحدة لاستفتاء حول تقرير المصير في هذه المستعمرة الاسبانية السابقة.

وسيتوجه دي كوليار اليوم الاحد، الى الجزائر لمناقشة الموضوع نفسه مع السلطات الجزائرية ومع قادة جبهة البوليساريو بدون شك.

وستلي زيارتي دي كوليار هاتين سلسلة من المحادثات بين الملك المغربي وبين الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في وهران غربي الجزائر من ٢٧ الى ٢٩ ايار الجاري.

حزب الله:

تبادل الاسرى مع اسرائيل يتعلق بالفلسطينيين الذين اسرتهم اسرائيل في لبنان

● بيروت - و.ص.ف - اوضح حزب الله الشيعي امس السبت ان عرضه لتبادل الاسرى مع اسرائيل يتعلق، ايضا، بالفلسطينيين الذين اسرتهم اسرائيل في لبنان.

وقد اعلنت اسرائيل يوم الجمعة الماضي موافقتها على تبادل السجناء اللبنانيين والاسرائيليين بناء على اقتراح الامين العام الجديد لحزب الله، الشيخ عباس الموسوي. وطلبت اسرائيل من الشيخ الموسوي ايضا «ازالة الغموض عن مصير الاسرى الاسرائيليين في لبنان».

واوضح مكتب اعلام «حزب الله» في بيروت ان اقتراح الشيخ الموسوي يتعلق بالسجناء اللبنانيين وكذلك بالفلسطينيين الذين اسروا في لبنان.

واوضح من ناحية ثانية ان اقتراح الموسوي خاص بالاسرى الاسرائيليين الذين يحتجزهم «حزب الله» دون ايضاح عددهم او ما اذا كانوا لا يزالون على قيد الحياة.

واضاف ان «حزب الله» ليس معنيا «بمصير الاسرى الاسرائيليين المحتجزين لدى اطراف اخرى».

ويذكر ان هناك سبعة جنود اسرائيليين اسرى او في عداد المفقودين في لبنان منذ ١٩٨٢.

في بحر الاسبوع الجاري:

التوقيع على اتفاق نهائي يعزز الوحدة ويرسخ تجربة الحكم الذاتي في كردستان العراقية

● الاتفاق حول توسيع نشاط الامم المتحدة بهدف الاسراع بعودة اللاجئين الاكراد الى منازلهم ●

● بغداد ـ و.ص.ف ـ ذكرت صحيفة «العراق» الناطقة بلسان الاحزاب الكردية، امس (السبت) انه من المتوقع ان يتم التوصل الى اتفاق «نهائي» حول الوضع المقبل لكردستان العراقية «خلال الاسبوع الحالي».

وقالت الصحيفة ان «الحوار بين القيادة السياسية ووفد الاحزاب الكردية قد وصل الى مرحلة جديدة على طريق التوصل الى اتفاق نهائي يعزز الوحدة ويرسخ تجربة الحكم الذاتي».

ونقلت الصحيفة عن مصادر قريبة من المشاركين في المفاوضات انه «من المتوقع في ضوء التفاؤل الذي يسود الحوار ان يتم التوصل الى اتفاق نهائي خلال الاسبوع الحالي».

ولا تزال المفاوضات بين وفد المعارضة الكردية برئاسة مسعود البرزاني زعيم الحزب الدمقراطي لكردستان العراقية وبين وفد ممثلي الحكومة العراقية برئاسة نائب مجلس قيادة الثورة، عزة ابراهيم، مستمرة في العراق منذ نحو ثلاثة اسابيع.

وكان البرزاني تحدث، مؤخرا، عن احراز تقدم في المفاوضات المتعلقة بتطبيع الوضع في كردستان حيث تمكن الجيش العراقي من قمع التمرد الكردي وبعملية اخلال الدمقراطية في العراق.

لكن هذه المفاوضات لا تزال تصطدم بمسألة التحديد الجغرافي والسياسي للحكم الذاتي في كردستان وفق ما ذكرت مصادر كردية في بغداد.

من جهة اخرى نقلت وكالة الانباء العراقية، امس السبت، عن وزير الخارجية العراقي، احمد حسين الخضير، ان العراق والامم المتحدة توصلا الى ابرام اتفاق يقضي «بتوسيع نشاط الامم المتحدة» بهدف «الاسراع» بعودة اللاجئين العراقيين.

واوضح الخضير ان هذا الاتفاق قد ابرم مع بيرنت برناندر، منسق الامم المتحدة في بغداد. وقال ان «هذا الملحق يعتبر جزءا لا يتجزأ من مذكرة التفاهم الموقعة بين العراق والامم المتحدة في ١٨ نيسان الماضي».

واكد الوزير العراقي ان باستطاعة الامم المتحدة ان تؤدي بموجب هذا الاتفاق «دورا كبيرا واساسيا في عمليات الاغاثة وتقديم المساعدة بهدف الاسراع بعودة كافة النازحين الى مدنهم وقراهم واماكن سكناهم مباشرة».

واضاف ان الاتفاق «سيضمن توسيع نشاط الامم المتحدة في تقديم المساعدة واقامة مراكز الاغاثة بالتعاون مع الحكومة العراقية».

لكن الخضير لم يكن اكثر وضوحا فيما يتعلق بالجانب الملموس لهذا «الدور الكبير» للامم المتحدة.

وفي السياق ذاته صرح برناندر امس السبت بان الامم المتحدة توصلت الى ابرام اتفاق مع بغداد حول انتشار (٥٠٠) رجل امن تابعين للامم المتحدة للمساعدة على عودة النازحين. واوضح ان هذا الاتفاق جاء في تبادل للرسائل بين الامم المتحدة والحكومة العراقية.

وبموجب اتفاق الثامن عشر من نيسان الذي تنتهي مدته في ٣١ كانون الاول عام ١٩٩١ وافق العراق على «التعاون مع الامم المتحدة لكي يكون للمنظمة وجود انساني في العراق اينما يكون ذلك ضروريا وتعهد بتسهيل الامر بكل الوسائل اللازمة».

ونص الاتفاق، ايضا، على ان هذا الوجود «سيكون باقامة وحدات للامم المتحدة ومراكز انسانية بموافقة وتعاون الحكومة العراقية».

الحركة الوطنية الصومالية تعلن «جمهورية ارض الصومال»

● نيروبي ـ «و.ص.ف» ـ قررت الحركة الوطنية الصومالية التي سبق واعلنت في ١٨ ايار الحالي انفصال شمالي الصومال عن بقية انحاء البلاد «دولة مستقلة ذات سيادة» تسمية هذه الدولة «جمهورية ارض الصومال».

وبهذا تستعيد الحركة الاسم القديم للمحمية البريطانية التي كانت تشمل المنطقة الشمالية من دولة الصومال الحالية التي ولدت في تموز عام ١٩٦٠ نتيجة معاهدة بين المحمية البريطانية وبين الصومال الايطالي.

ووجه «متحدث باسم الجمهورية» عبر اذاعة «هرغيسا» الناطقة باسم الثوار والتي التقطت اجهزة الرصد في هيئة الاذاعة البريطانية بثها نداء الى الاسرة الدولية لتقديم معونة غذائية ولايواء السكان العائدين الى منازلهم «بعد الحرب الاهلية».

وقال هذا المتحدث ان السكان معرضون للمجاعة وان منازلهم دمرت وهم مهددون بالالغام التي زرعتها في المنطقة قوات الرئيس السابق محمد سياد بري.

واوضح ان جمهورية ارض الصومال «غير قادرة على تقديم اي نوع من المساعدة».

والحركة الوطنية الصومالية هي واحدة من ثلاث حركات للثوار الذين كانوا يقاتلون نظام سياد بري الذي طردته من العاصمة مقديشو في كانون الثاني الماضي حركة اخرى هي «مؤتمر الصومال الموحد».

ومنذ رحيل سياد بري تتواجه مختلف تنظيمات المعارضة فيما بينها ويتهم بعضها مؤتمر الصومال الموحد بتشكيل حكومة من دون التشاور مع سائر الحركات.

تعيين رئيس جديد للحكومة في كوريا الجنوبية

● سيئول ـ «و.ص.ف» ـ افادت وكالة «يونهاب» الرسمية للانباء في كوريا الجنوبية ان الرئيس الكوري الجنوبي روه تاي وو عين وزير التربية السابق تشونغ وون شيك، رئيسا للحكومة بعد استقالة رو جاي بونغ.

واوضحت الوكالة نقلا عن مصادر «البيت الازرق» مقر الرئاسة انه من المتوقع ان يعلن عن تغييرات في الحكومة الكورية الجنوبية.

ويذكر ان رو وهو استاذ في العلوم السياسية تعرض لحملة شعبية منذ ان قام رجال الشرطة بقتل طالب في ٢٦ نيسان الماضي.

بمشاركة عرفات وشخصيات عالمية اخرى ووفود اجنبية:

جماهير هندية غفيرة تشيع راجيف غاندي

● احراق جثمانه وفقا للتقاليد الهندوسية ●

● نيودلهي ـ «و.ص.ف» ـ اضرم راؤول غاندي (٢١ عاما) نجل رئيس الوزراء الهندي السابق راجيف غاندي النار في نيودلهي، يوم الجمعة الماضي، في جثمان والده في حضور الالاف من الهنود ومسؤولين اجانب.



● راؤول غاندي يشعل النار بكومة الحطب المحيطة بجثمان والده بينما يقف الى جواره شقيقته بريانكا ووالدته سونيا واحد كهنة الهندوس.

وكان راؤول يرتدي الابيض، علامة الحداد في الهند. وقد اقدم بمساعدة رجال دين من الهندوس كانوا يتلون الصلوات على اضرام النار بواسطة شعلة في محرقة من خشب الصندل مدد عليها جثمان والده الذي كان ملفوفا بكفن من الكتان مغطا بالورود.

ووقفت خلف المحرقة وفقا للتقاليد الهندوسية زوجة غاندي سونيا التي كانت تضع على عينيها نظارتين سوداوين وابنتها بريانكا. وارتدت الاثنتان الساري الابيض.

وكان اعضاء حزب المؤتمر يهتفون وهم يلوحون بقبضاتهم: «لن تضيع دماء راجيف وانديرا هدرا» و«الهند لن تنسى» و«ستخلد ذكرى راجيف طالما القمر والشمس يشرقان».

وعلى طول المئات الاولى من الامتار وقف الجنود التابعون لوحدات كشمير والبنجاب ومدراس ولسلاح الهندسة وقفة حداد.

ورغم الاجراءات الامنية المشددة لتنظيم الجنازة بدأ التشييع في جو من الارتباك حيث لم يتمكن رجال الشرطة من السيطرة على اعضاء حزب المؤتمر والصحفيين الذين كانوا يحاولون الاقتراب من النعش. وكان المصورون يتسلقون البوابات ويركضون وسط الجنود مما ادى الى ابطاء مسير الموكب.

وكانت الجادات المتفرعة امام المنزل تعج بانصار راجيف. بعضهم كان يبكي والقسم الاعظم كان يهتف تحية له.

وخلف النعش سار رؤساء دول وحكومات ووزراء جاؤوا من اربعين بلدا. ومن بينهم نائب الرئيس الامريكي، دان كويل، وولي عهد بريطانيا، الامير تشارلز، والرئيس الافغاني، نجيب الله، ورئيس وزراء الباكستان، نواز شريف، ورئيسة وزراء بنغلادش، خالدة ضياء، ونائب رئيس الوزراء الصيني، وو كسوكيان، ونائب الرئيس السوفييتي، غينادي ياناييف، ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

وسار الموكب بعدها في جادة راج بات اكبر جادة في العاصمة التي تعبر الابنية الزهرية العالية التي تضم الوزارات والقصر الرئاسي في اتجاه باب الهند الذي بني تخليدا لذكرى ضحايا الحرب العالمية الاولى.

ورويدا رويدا بدأ الموكب يكبر حيث انضمت اليه اعداد متزايدة من الناس القادمين من مختلف الاتجاهات فبات بطول ١٦ كيلومترا.

هذا وقد طلب مسؤولون في «حزب المؤتمر ـ ١» بالحاح بعد جنازة رئيس الوزراء السابق راجيف غاندي ان تخلفه ارملته سونيا في رئاسة الحزب في حين ايد بعضهم الاخر رفضها تولي هذا المنصب.

وبعد ساعات قليلة على احراق جثمان راجيف غاندي اصدر برلمانيون تابعون للحزب واعضاء في مجلس الشيوخ في البرلمان الهندي قرارا اعلنوا فيه موافقتهم على قرار اللجنة القيادية في الحزب بانتخاب سونيا غاندي خلفا لزوجها. وهو اقتراح رفضته هذه الاخيرة يوم الخميس الماضي.

وطلب فرع الحزب في ولاية اوتار براديش (شمالي الهند) وتسعة من قادته في ولاية ماديا براديش (وسط) من سونيا غاندي التراجع عن رفضها.

غير ان اثنين على الاقل من مسؤولي الحزب طلبا منها مقاومة هذه «الضغوط». وفي تصريح هنأ وزير الخارجية السابق، س.ن. ميشرا، سونيا غاندي لقرارها ودعاها الى الاستمرار في رفضها. وقال وزير سابق آخر هو فاسانت ساتي ان على الحزب ان لا يمارس ضغوطا على ارملة غاندي اذا كانت غير راغبة في العمل السياسي.

واعتبر فاسانت ان وزير الخارجية الهندي السابق، ناراسيمها راو، احد قدامى الحزب يمكنه ان يشغل هذا المنصب. كذلك ذكرت اسماء ارجون سينغ وشاراد باوار ون.د. تيواري لخلافة غاندي.

من جهة اخرى وصلت حصيلة اعمال العنف التي تبعت اغتيال راجيف غاندي الى (٢٢) قتيلا في مجمل البلاد. واشارت وكالة الانباء الهندية في شكل خاص الى مقتل شخصين في ولاية تريبورا (شمال شرق) في صدام بين اعضاء في حزب المؤتمر واعضاء في الحزب الشيوعي الماركسي.

هذا وذكر مصدر رسمي امس ان رماد جثمان راجيف غاندي سينثر في مياه ملتقى نهري الغانج ويامونا وهما نهران مقدسان عند الهندوس في الله اباد في ولاية اوتار برادش.

وسيتم تجميع رماد جثمان رئيس الوزراء السابق اليوم الاحد في المكان الذي احرقت فيه الجثة على ضفاف نهر يامونا في نيودلهي .

مع الاحداث

مصادر في نيروبي:

منغستو لم يهرب من اثيوبيا وانما وقع ضحية خدعة

● افادت مصادر في العاصمة الكينية نيروبي ان الرئيس الاثيوبي السابق منغستو هايلي مريام لم يهرب من البلاد يوم الثلاثاء الماضي وانما وقع ضحية خدعة دبرها المحيطون به.

وذكرت هذه المصادر ان منغستو لم يكن على علم عندما غادر اديس ابابا متوجها الى كينيا ان رحلته ستكون بلا عودة. وهو علم بذلك فقط عندما حطت طائرته في نيروبي.

وكانت الاذاعة الاثيوبية بثت قبل دقائق من هبوط الطائرة بيانا من مجلس الدولة يعلن ان منغستو استقال من منصبه وغادر البلاد وان الرئاسة اسندت بالوكالة الى الجنرال تسفاي غابري كيدان.

واضافت مصادر نيروبي ان الخدعة المذكورة نظمت بمبادرة من الولايات المتحدة واسرائيل لحساب القادة الثلاثة الذين تبدأ اسماؤهم بحرف (ت) وهم تسفاي غابري كيدان الرئيس الحالي بالوكالة وتسفاي دينكا رئيس الوزراء وتسفاي وولدي وزير الداخلية.

واوضحت مصادر دبلوماسية ان «الفخ» نصبه المسؤولون الثلاثة المذكورون.

لكن مصدرا مقربا من الحكومة الاثيوبية نفى اي دور لهذا الاخير من دون ان ينفي دور المسؤولين الاخرين وقال: «ان وولدي لم يكن مشاركا».

وقال مصدر دبلوماسي: «ان العملية برمتها دبرها الامريكيون بدعم من الاسرائيليين لانهم كانوا يريدون تفادي حمام دم في اثيوبيا وانجاح مفاوضات لندن للسلام (التي ستبدأ يوم غد الاثنين). وكان منغستو العقبة الاساسية امام هذا النجاح».

وكان دبلوماسي امريكي صرح لوكالة فرانس برس منذ شهر ان الولايات المتحدة «تفكر بالتاءات الثلاث كحل بديل» في اثيوبيا.

وقال دبلوماسي آخر: «لو كان منغستو يريد فعلا الفرار فلماذا لم يأخذ معه زوجته التي سافرت على متن رحلة منتظمة الى هراري التي غالبا ما كانت تزورها».

وتعيش عائلة منغستو منذ اشهر عدة في زيمبابوي حيث اشترى الرئيس الاثيوبي السابق مزرعة افادت بعض الانباء انها كانت ملك رئيس وزراء روديسيا السابق ايان سميث.

وفضلا عن ذلك اجمعت المصادر على ان «القرار المزعوم لا يتلاءم مع شخصية الرجل الذي اقسم على عدم مغادرة بلاده ابدا».

من ناحية اخرى ذكر مصدر رسمي اثيوبي ان جسرا جويا يهدف الى اجلاء اليهود الاثيوبيين (الفلاشا) من اثيوبيا اقيم يوم الجمعة الماضي انطلاقا من اديس ابابا.

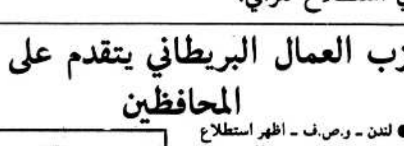
وقد وصلت اربع طائرات الى مطار اديس ابابا الذي توجه اليه المئات من اليهود الاثيوبيين.

وكان اكثر من عشرين الف يهودي غادروا اكواخهم المصنوعة من الطمي في اقليم غوندار شمالي البلاد الذي سيطر عليه ثوار التيغري لينتقلوا الى اديس ابابا.

وكانت مصادر واسعة الاطلاع ذكرت الاسبوع الماضي ان اسرائيل تستعد لنقل نحو ١٨ الف يهودي اثيوبي ما زالوا موجودين في اثيوبيا. وذكرت المصادر نفسها ان نحو الف من الفلاشا يتوجهون كل شهر الى اسرائيل في اطار برنامج لجمع شمل العائلات.

وتفيد بعض الانباء ان الرئيس الاثيوبي السابق منغستو هايلي مريام وعد بالسماح برحيل هؤلاء اليهود مقابل امدادات من الاسلحة وهي صفقة اعتبرها العديد من الاثيوبيين «معيبة».

ونفت اسرائيل من جهتها هذا النبأ حتى الان. الا ان لجنة من الكونغرس الامريكي كشفت العام الماضي ان اثيوبيا تلقت اسلحة من الدولة العبرية لكنها نفت وجود خبراء عسكريين امريكيين في هذا البلد.



في استطلاع للرأي:

حزب العمال البريطاني يتقدم على حزب المحافظين

● لندن ـ و.ص.ف ـ اظهر استطلاع للرأي في نهاية الاسبوع الماضي في بريطانيا ان حزب العمال البريطاني تقدم بثماني نقاط على المحافظين.

وجاء في استطلاع آخر نشرته الاحد الماضي مجلة «ذي اوبزرفر» اليسارية ان العماليين تقدموا باربع نقاط.

وذكر آخر استطلاع للرأي ان حزب العمال احرز ٤٤ في المئة من الاصوات بينما حصل المحافظون على ٣٦ في المئة والحزب الليبرالي الدمقراطي على ١٥ في المئة مما يعطي حزب العمال اغلبية ٤١ مقعدا في مجلس العموم في حال اجراء الانتخابات التشريعية.

واستخلص هذا الاستطلاع ان اجهزة الصحة لا تزال من اولى اهتمامات البريطانيين خصوصا وان هذه المسألة تشكل احد الموضوعات الرئيسية التي طرحها حزب العمال اثناء الانتخابات التشريعية الجزئية في مونماوث (جنوب منطقة الغال) التي انتصروا فيها الاسبوع الماضي.



● جون ميجور ●

وقد اجري هذا الاستطلاع في اواخر الاسبوع الماضي لحساب صحيفة «ذي اندبندنت» (اليمين الوسط) وهيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) وشمل عينة من ١٦٤٣ شخصا.

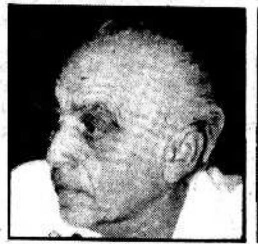


بنيامين غونين، اثر مظاهرة الاحتجاج على توقيع الصفقة الجديدة في الاقتصاد:

الهستدروت وقعت مرة اخرى في اسر الاجماع القومي.. وباعت العمال!

*** انتقادات حتى في القيادة العليا في الهستدروت على قيام يسرائيل كيسار بالتوقيع على هذه الاتفاقية المشينة * من اخطر بنودها: التعهد بـ «هدوء» نقابي (اي شلل النضال العمالي) حتى نهاية ١٩٩٢ والتنازل عن قسم من علاوة الغلاء والاركان الى وعود غير ملزمة من الحكومة والصناعيين ***





● غونين: باعوا العمال ● ● هرفيلد: انتقادات عنيفة ● ● كيسار: ماذا أفعل؟ ●

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - «قيادة الهستدروت وقعت مرة اخرى في اسر سياسة الاجماع القومي. وبدلا من ان تقرر النضال قررت بيع العمال. هذا هو المضمون الاساسي للصفقة الاقتصادية الجديدة التي وقع عليها سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، مع وزير المالية ورئيس اتحاد الصناعيين، امس (امس الاول) في تل ابيب»، هكذا لخص رئيس «القائمة المشتركة» في الهستدروت، بنيامين غونين، لـ «الاتحاد»، امس السبت، ما يسمى بالـ «ميثاق»، اي الصفقة الجديدة في الاقتصاد:

ولم يكن غونين وحيدا في توجيه الانتقاد. وقد علمنا ان هناك انتقادات عنيفة وجهت الى كيسار حتى في القيادة العليا للهستدروت. وهنالك نقاش حول الموضوع حتى مع الرجل الثاني بعد كيسار، حايم هبرفيلد.

وفي يوم امس الاول، الجمعة، نظمت كتلة «القائمة المشتركة» في الهستدروت مظاهرة امام مكتب وزارة المالية في تل ابيب، حيث تم التوقيع على الصفقة، وذلك احتجاجا على مضمونها وعلى موقف قيادة الهستدروت الخنوع فيها.

ويذكر ان هذه الصفقة، مثل سابقاتها، موجهة لابتزاز جمهور الاجيرين والعمال مقابل وعود غير ملزمة قدمها الصناعيون والحكومة.. وذلك تحت ستار استقبال واستيعاب المهاجرين الجدد. فوعد اصحاب العمل باستيعاب ١٥٠ الف عامل منهم - «اذا توفرت ظروف مريحة وقامت الحكومة بايفاء التزاماتها»، كما قال رئيس اتحاد الصناعيين دوف لاوتمان، صباح امس السبت، في لقاء اذاعي. وحسب الصفقة يلتزم الصناعيون بتجميد الاسعار «ما عدا في ظروف استثنائية اضطرارية» (وهذا تعبير فضفاض).

اما الحكومة فتعهدت باستيعاب ٣٦ الف عامل جديد من المهاجرين الجدد في اعمال التطوير الاساسية (شوارع، تمهيد، مجار، مياه، كهرباء، تلفون.. الخ..). ومنحت تخفيضات جديدة لاصحاب العمل بنسبة ٢٪ من مدفوعاتهم للتأمين القومي و٢٪ من ضريبة المشغلين و٦٪ تخفيض قيمة الشيكل (تم تنفيذ ٥٪ منذ بداية الشهر).

اما يسرائيل كيسار، فقد كرم باسم العمال وقدم: ● تنازل بنسبة ٢٪ من علاوة الغلاء التي ستدفع في اجور تموز القادم ● الحفاظ على هدوء نقابي، اي عدم القيام بنزاعات عمل، حتى نهاية ١٩٩٢ ● تنازل العمال الجدد عن زيادة الاجرة المدفوعة عن العمل في الورديات الليلية وعن التثبيت في العمل بعد سنة بالنسبة للعمال الجدد ●

● المظاهرة ●

وقد اقامت القائمة المشتركة مظاهرة احتجاج على هذه الصفقة المشينة قبيل وخلال فترة التوقيع عليها، امس الاول الجمعة. وكان بين المتظاهرين عضو الكنيست، تمار غوجانسكي، واعضاء اللجنة التنفيذية للهستدروت بنيامين غونين وسهيل دياب ويافكا غبيش وموشيه زيسر، فرفعوا الشعارات الاحتجاجية والتي تدين تصرفات كيسار وقيادة الهستدروت بالخنوع لاصحاب العمل والحكومة وبيع مصالح العمال لهم.

وخلال المظاهرة، عندما حضر كيسار للتوقيع على الصفقة، دار نقاش حاد بينه وبين غونين. فقال كيسار: وماذا تريدني ان افعل؟ فالحكومة ليست مستعدة لغير ذلك. فقال غونين: يمكنك ان تفعل. ان تناضل ضدها وتحاول اسقاطها. فأجاب كيسار: ولكن بلادنا دمقراطية. فكيف نسقط الحكومة؟ فأجاب غونين: بالطرق الدمقراطية. بالكفاح المشروع.

(١٥) الف من يهود «الفلاشا» يصلون الى اسرائيل في عملية «شلومو»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استكملت، امس السبت، عملية «شلومو» التي تم خلالها نقل حوالي (١٥) الف من يهود «الفلاشا» الاثيوبيين عبر جسر جوي من اديس ابابا الى تل ابيب استمر حوالي (٣٠) ساعة.

وكانت عملية «شلومو» قد بدأت قبل ظهر امس الاول، حيث استأجرت اسرائيل طائرات عسكرية ومدنية لنقل يهود «الفلاشا» من اثيوبيا.

وشكر رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، في اتصال هاتفي، امس الاول، الرئيس الامريكي، جورج بوش، على المساعدة التي قدمتها الولايات المتحدة في تنظيم اجلاء يهود «الفلاشا» من اثيوبيا. وكان بوش قد ارسل، بهذا الخصوص، الى الرئيس الاثيوبي المؤقت.

ويذكر ان عملية «شلومو» اعدت قبل عدة اشهر.

واستقبل رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ووزير «الامن»، موشيه ارنس، ووزير الخارجية، دافيد ليفي، اول مجموعة من يهود اثيوبيا التي وصلت على متن اول طائرة في الساعة الرابعة و٤٥ دقيقة من عصر امس الاول.

وقال قائد عملية «شلومو»، الجنرال امنون شاحك، ان العملية سارت كما خطط لها ولم تكن هناك مفاجآت. وان الاستعدادات الاخيرة لهذه العملية كانت قبل (٢٤) ساعة فقط من بدء تنفيذها.

واعلن امين صندوق الوكالة اليهودية، منير شطريت، ان عملية «شلومو» بما فيها نقل يهود اثيوبيا جوا وعملية استيعابهم ستكلف في السنة الاولى حوالي (١٠٠) مليون دولار. وقال انه «سيتوجه في الايام القليلة القادمة، للشعب اليهودي، بطلب التبرع بمبالغ مالية كبيرة في اطار جباية اضافية لاستيعاب يهود اثيوبيا.

هذا واستأجرت شركة «عميدار» والوكالة اليهودية (٣٢) فندقا ومئات المنازل المتنقلة «كرفان» في مختلف انحاء البلاد.

وفي هذا السياق قال وزير الاسكان، اريئيل شارون، انه الان يمكن الكشف عن ان وحدات السكن العديدة التي استأجرتها شركة عميدار في الاشهر الاخيرة كانت مخصصة للقادمين الجدد من يهود اثيوبيا.

استكمال التحقيق في حوادث تسمم اطفال عكيين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستكمل دائرة الصحة اللوائية في الشمال، اليوم الاحد التحقيق في حادث تسمم عدد من الاطفال من مدينة عكا اثناء تناولهم الطعام، امس الاول.

هذا وغادر معظم الاطفال، امس السبت، مستشفى «ملبن» في نهاريا بعد ان تلقوا العلاج.